روناهي
عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ١٠٠ ل.س العدد ١٠٠٨ - الأحد ٢٠٢١/٨/٢٩م

رئيسة التحرير: سوزان علي
التدقيق اللغوي: ميسر العثمان
الإخراج الفني: ديلان أحمد، حسن مراد

صحيفة روناهي

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧ r.ronahi2011@gmail.com
٤٢٣١٦٥ rojnama ronahi
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي: Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي قامشلو - دوار سوني
شركة الشعال 0998723906
shrktronahi@gmail.com

بعدسة روى النايف

مُهجّرون يُمارسون مِهنهم لمواجهة مُتطلباتهم المعيشيَّة..

روناهي/ عين عيسى - يُمارس مُهجرو مخيم مهجري كري سبي مهناً متعددة لتأمين دخلهم اليومي الضروري لإعالتهم وأسرهم بعد تهجيرهم من بيوتهم وممتلكاتهم بفعل الاحتلال التركي لمناطقهم بعد احتلالها في التاسع من شهر تشرين الأول من عام ٢٠١٩.

بالرغم من ضعف القدرة الشرائية لقاطني المخيم إلا أن أصحابها (المهن) يسعون لتأمين احتياجات المهجرين، وتأمين دخل يسد رمقهم، حيث بدأ المهجرون بفتح بعض الأكشاك لبيع المواد الغذائية، والخضار، وممارسة بعض المهن الأخرى كالحلاقة وغيرها بعد تأسيس مخيم مهجري كري سبي في٢٢ تشرين الثاني ٢٠١٩، لتأمين متطلبات المخيم من جهة، والاستفادة من مردود هذه المهن والمحلات كدخول تُعينهم في حياتهم المعيشية.

الاعتماد على الذات صونٌ للكرامة

المُهجّرة عفرة علي افتتحت كشكاً صغيراً لبيع المواد الغذائية والأساسيات تقول حيال ذلك: «كان لا بد من تدبر أمرنا ضمن المخيم، وخاصةً مع قلة المساعدات الإنسانية والإغاثية المُقدمة ضمن المخيم، لذلك أثرت افتتاح هذا الكشك الصغير لبيع المواد الغذائية، والمعلبات والسكاكر وغيرها».

وأردفت: «يساعدني زوجي في هذا الكشك لبيع وشراء هذه المواد، وبالرغم من ضعف القدرة الشرائية لقاطني المخيم، إلا أنه يتدبر بعض متطلباتنا المعيشية».

المُهجّرة عفرة لفتت إلى أنها تُفضل الاعتماد على ذاتها في المخيم أفضل من انتظار المساعدات الإنسانية من قِبل المنظمات الإغاثية، بعد أن هُجّرت من بيتها الذي أصبح ضمن المناطق التي تحتلها الدولة التركية المحتلة، ومصادرة ممتلكاتها، ومصادر أرزاقها.

المهنة سلاح في الشدائد..!

من جهته يمارس المهجر حسين الأحمد مهنته في المخيم بعد أن افتتح مطعماً صغيراً للسندويش، وبيّن بأنه يمارس عمله ذاته الذي كان يمارسه في منطقته التي هُجر منها، حيث فضل متابعة العمل بدل الجلوس في الخيمة المخصصة له، وانتظار العون والمساعدة.

ويرى الأحمد بأنَّ المهنة كالسلاح الذي يُرافق المقاتل أينما وجد، وهي مصدر للعزة والكرامة، ومقاومة الحاجة والعوز، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة الحالية التي يمرون بها بعد تهجيرهم، لذلك لم يجد بُداً من ممارسة مهنته للعيش بكرامة.

في حين افتتح المهجر علي الخليل صالوناً للحلاقة في إحدى الغرف بالمخيم «بُني على عجل»، يمارس الحلاقة الرجالية بأدواته البسيطة، ويعمل بجد لإعالة أسرته الكبيرة المؤلفة من عشرة أفراد، ويأمل في العودة إلى قريته التابعة لمقاطعة تل أبيض/ كري سبي المحتلة في القريب العاجل، بعد دحر المحتل منها، والعودة لممارسة مهنته في محل قريته المحتلة.

بعدسة روى النايف

إتبع شواخص التنبيه
المنصوبة على جانبي الطريق
للتعرف على أماكن عبور المشاة
وخفف سرعتك لتجنب حوادث الدهس
السلامة المرورية مسؤولية الجميع
المديرية العامة للمرور في شمال وشرق سوريا

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سمدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٠٦٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ ـ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٢٣) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١) جل اغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

شيخ عشيرة البو خميس: اعتمادنا على قِوانا الذاتية سبيل الخلاص من المحتلين

شدد شيخ عشيرة البو خميس في الطبقة حسين الراشد بأن هناك ضرورة اعتماد شعوب شمال وشرق سوريا على ذاتهم وقدراتهم الجوهرية للدفاع عن أنفسهم وعدم التعويل على أيّة قوى خارجية. ..»٢

خليل: تجربة الإدارة الذاتية ترسيخ للحل وحفاظ على وحدة سوريا

أكد عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آلدار خليل بأن القوى العاملة في شمال وشرق سوريا استطاعت تنظيم نفسها وإقامة المؤسسات والنظم الإدارية وتأسيس المجالس والإدارة الذاتية، وأوضح بأن مشروع الإدارة الذاتية يرسّخ الحل في سوريا ويحافظ على وحدة الأراضي السوريّة...»٤

المتغيرُ الأفغانيّ... زلزالٌ أم بداية تصالح مع الإسلامِ السياسيّ

كان دخولُ مقاتلي حركةِ طالبان إلى القصر الرئاسيّ في كابول في ٢٠٢١/٨/١٥ إعلاناً لمرحلةٍ جديدةٍ ليس في تاريخ البلادِ، بل على مستوى المنطقةِ، ولذلك تباينتِ المواقفُ حياله، بين مظاهرَ احتفاليّةٍ سادت أوساطَ العالمِ الإسلاميّ من تياراتٍ وحركاتٍ بادرت للتهنئةِ، ومواقفَ حذرةٍ متحفظةٍ، خشيةَ الهزاتِ الارتداديّةِ للزلزالِ الأفغانيّ، تستمدُّ منه حركاتُ الإسلامِ السياسيّ القوة، كنموذجٍ يُحتذى، معتبرةً الانسحاب الأمريكيّ المشروط بمقامِ الاعتراف...»٥

هيفيدار خالد..»٣
أمارة بسمة الحياة

آلدار خليل..»٤
الشهباء بين مطرقة تركيا وسندان النظام

محمد القادري..»٦
العدالة المجتمعية في الإسلام.٢.

آراس يراني..»٨
عفاف حسكي... وصرخة من معابر الحنين

مثنى عبد الكريم..»٩
تركيا بين حلم العثمنة وواقع المناطق التي احتلتها

شابة تُعانق الأرض بزنديها لِتُصبِح نموذجاً للمرأة الكادحة..

في الرابعة صباحاً قبل بزوغ أشعة الشمس ترتدي عائشة ثياب العمل، وتخطو بخطواتٍ ثابتة دون أن تهتم لكلمات التنمّر من أبناء قريتها إلى أرضها التي حوّلتها بزنودها المفتولة إلى حديقة غنّاء...»٣

سنقاوم بكلِ السُبل المتاحة حتى نكسر قيود العزلة

أكدت نسوة كركي لكي على الاستمرار بالنضال حتى تحرير القائد عبد الله أوجلان، وناشدنَ المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالتحرك لمعرفة وضعه الصحي في معتقل الفاشية التركيّة...»٦

هيئة الاقتصاد والزراعة تُحدد سعر القطن ومراكزها على أهبة الاستعداد

أكدت هيئة الاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا بأن مراكز استلام محصول القطن على أهبة الاستعداد لاستلام محصول هذا الموسم من الفلاحين، وحددت شراء محصول القطن للموسم الزراعي لعام ٢٠٢١ بسعر ١٩٥٠ ليرة سورية للكيلو الواحد وبنظام الدرجات...»٧

شيخ عشيرة البو خميس: اعتمادنا على قِوانا الذاتية سبيل الخلاص من المحتلين

مركز الأخبار ـ شدد شيخ عشيرة البو خميس في الطبقة حسين الراشد بأن هناك ضرورة اعتماد شعوب شمال وشرق سوريا على ذاتهم وقدراتهم الجوهرية للدفاع عن أنفسهم وعدم التعويل على أيّة قوى خارجية.

أثار التصعيد الأخير لجيش الاحتلال التركي ضد مناطق شمال وشرق سوريا، وكذلك المواقف السلبية للقوى الدولية، استياء وحفيظة الأوساط الشعبية والاجتماعية في مناطق شمال وشرق سوريا.

تعزيز الجبهة الداخلية هدفنا

في ذات السياق تحدث شيخ عشيرة البو خميس في الطبقة حسين الراشد لوكالة هاوار وقال: إن الهجوم التركي الأخير على مناطق شمال وشرق سوريا، واستخدامه للأسلحة الثقيلة والطائرات المسيّرة واعتدائه على المدنيين بكل وحشية محاولة لإجبار السكان على ترك منازلهم وتطبيق سياسة التغيير الديمغرافي في المنطقة.

وأضاف الراشد: إنه اعتداء لاأخلاقي وأمر مثير للغضب في مجمل المناطق السورية، وأعرب عن استيائه من الصمت الفاضح للضامن الروسي، «هناك ضرورة أن تعتمد شعوب شمال وشرق سوريا على قوتها الذاتية، يجب علينا جميعاً ألا نعتمد على أي قوة خارجية لتثبيت السلم والأمن في مناطقنا، ومن هنا لا بد من تعزيز الجبهة الداخلية من خلال التكاتف وتمتين الشراكة بين شعوبنا».

وتابع الراشد بقوله: علينا أن نتحمّل مسؤولياتنا تجاه ما يجري للوقوف صفًّا واحدًا والتصدي لعدوان الاحتلال التركي، وعدم السماح له بالتطاول على أراضيها وأن نعبر بمناطقنا إلى بر الأمان وأن نحافظ على حرياتنا ومكتسباتنا، كما أنه يجب علينا جميعًا أن نستعد ونتحد لمواجهة الاحتلال التركي الفاشي الذي يهدف لاستباحة التراب السوري والسيطرة على خيراته.

واختتم حسين الراشد حديثه بمناشدة المجتمع الدولي والدول العربية في القيام بمسؤولياتهم لإيجاد حل مناسب ووقف العدوان التركي على شمال وشرق سوريا وعلى كافة الأراضي السوريّة.

لا ضمانات لعودة أهالي عفرين في ظل الاحتلال

مركز الأخبار ـ حذرت الرئيسة المشتركة للمجلس العام في حيي الشيخ مقصود والأشرفية فالنتينا عبدو أهالي عفرين من مغبة العودة في ظل الاحتلال التركي وانتهاكات المرتزقة، وأكدت بأن العودة يجب أن تكون مشروطة بحماية وضمانات دولية، ودعت الأهالي إلى عدم الانجرار وراء ادعاءات الاحتلال التركي والمجلس الوطني الكردي.

تروج وسائل إعلام تركيّة وأخرى مُقربة من المجلس الوطني الكردي عن استتباب الأمن والاستقرار في عفرين في محاولة لتشجيع الأهالي المهجرين للعودة، فيما يتمسك الأهالي بحق العودة بعد تحرير عفرين من الاحتلال التركي ومرتزقته، وسط تقارير حقوقية وإعلامية عن استمرار انتهاكات وجرائم الاحتلال التركي ومرتزقته ضد المدنيين في عفرين المحتلة.

استتباب الأمن في عفرين ادعاءات كاذبة

الرئيسة المشتركة للمجلس العام في حيّي الشيخ مقصود والأشرفية فالنتينا عبدو تحدثت لوكالة هاوار حول ما يجري بقولها: الدولة التركية والمجلس الوطني الكردي يمارسون الألاعيب على الشعب الكردي، وآخرها الادعاءات حول استتباب الأمن في عفرين وهذه ادعاءات لا أساس لها من الصحة.

وبيّنت فالنتينا: المجلس الوطني الكردي يسعى من خلال هذه الادعاءات إلى التغطية على جرائم الدولة التركية في عفرين من قتل واختطاف واغتصاب وسلب وسرقة وتغيير ديمغرافي، بالإضافة إلى شرعنة الاحتلال التركي، حيث يفرض مرتزقة الاحتلال التركي مبالغ مالية تصل إلى آلاف الدولارات كضريبة على الأهالي بعد العودة إلى عفرين، ناهيك عن المضايقات وحالات الاختطاف وطلب مبالغ طائلة للإفراج عنهم وعدم السماح لهم بمغادرة عفرين.

وأكدت فالنتينا بأن لا صحة لتلك الادعاءات التي يروج لها المجلس الوطني الكردي، هناك فرار حوالي ٣٠ شخصاً من عفرين خلال الشهر الجاري نتيجة الانتهاكات التي تعرضوا لها، هناك مخطط تم مناقشته بعد الاجتماع الذي عقده الحزب الديمقراطي الكردستاني بين قيادات الائتلاف والمجلس الوطني في باشور كردستان والهدف منه التغطية على جرائم الاحتلال في عفرين، وتساءلت أيضاً عن مصير الآلاف من المختطفين في سجون الاحتلال وسجون المرتزقة.

واختتمت فالنتينا عبدو بمناشدة الأهالي إلى عدم الانجرار إلى ألاعيب الدولة التركية والمجلس الوطني الكردي، وأكدت على حق العودة بضمانات وحماية دولية وقالت: بعد المقاومة التي أبداها أهالي عفرين ضد الاحتلال التركي في مخيمات النزوح؛ فإن العودة إلى عفرين لن تتم إلا بعد تحريرها من الاحتلال التركي ومرتزقته الذين كانوا سبباً في قتل واختطاف الآلاف من أبناء عفرين وتهجيرهم من أرضهم.

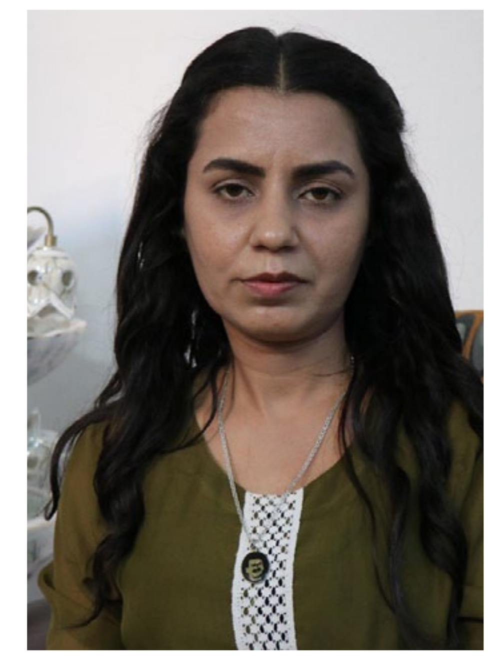

السلطات التركيّة مسؤولة عن حرق غابات كردستان

مركز الأخبار ـ نتيجة العمليات العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال التركي تتعرض الغابات في باكور كردستان للحرائق، والولاة لا يسمحون للأهالي بإطفائها بذريعة أنهم غير قادرين على الوصول إليها.

حيث اندلع حريق في محيط قرية ميهرين في منطقة بستا التابعة لناحية شرناخ ولم تسمح السلطات التركية بذريعة أنها منطقة محظورة، ويعود سبب اندلاع الحريق إلى قصف مروحيات جيش الاحتلال التركي للمناطق الحراجية والغابات؛ كما أن سلطات الاحتلال التركي تُعرقل كل الجهود الساعية لإخماد هذه الحرائق.

وفي ولاية ديرسم اندلع الحريق في كل من القرى دانزي، كوروكايماك وكوجري التابعة لناحية خوزاد، جراء العمليات العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال التركي في المنطقة، ولم تسمح السلطات التركية بإخمادها مما أدى الى امتداد الحرائق لقرية اوزونجشمه، منذ أكثر من عشرة أيام.

وأدت النيران التي لم يتم اتخاذ الإجراءات لإخمادها إلى التهام عشرات الهكتارات من الغابات وورد أن أهالي المنطقة أرادوا إخماد النيران لكن الجنود لم يسمحوا بذلك، وادعى والي ديرسم في بيان أنهم لا يستطيعون إطفاء الحريق لأنهم لا يتمكنون من الوصول إلى المنطقة.

لمواجهة اللاجئين، البلغار يُشددون الإجراءات الأمنيّة

مركز الأخبار ـ مع استمرار الهجرة الأفغانية إلى الدول الغربية بعد سيطرة حركة طالبان على أفغانستان، تواصل الحكومة البلغارية جهودها في كبح موجة الهجرة المتصاعدة، من خلال نشر أعداد إضافية من جنودها على الحدود الفاصلة مع تركيا واليونان، لوقف تدفق اللاجئين الأفغان.

أقرت الحكومة البلغارية نشر أعداد إضافية من جنودها تتراوح بين (٤٠٠ ـ ٧٠٠) جندي، لتحصين حدودها مع تركيا واليونان ووقف تدفق اللاجئين الأفغان الفارين من سوء الأوضاع في بلدهم، إثر توسع سيطرة حركة طالبان وانسحاب القوات الأمريكية منها.

وصرّح وزير الدفاع البلغاري جيورجيو باناليوتوف فقال: ضغط الهجرة يتزايد على الحدود البلغارية، الجيش البلغاري سوف يواصل واجباته الأمنية في مساعدة الشرطة والدرك على الحدود، ويشارك في إقامة نقاط التفتيش، هذه الإجراءات قد تم اتخاذها بعد زيادة تدفق المهاجرين إلى أراضيها.

والجدير بالذكر أن بلغاريا المتاخمة للحدود الأوروبية قامت في الأعوام (٢٠١٣ ـ ٢٠١٨) ببناء سياج حدودي بطول ٢٥٩ كم بينها وبين تركيا واليونان كما تُعَد بلغاريا إحدى أفقر دول الاتحاد الأوروبي ولم تقبل إلى الآن أي لاجئ.

الرئيس الأمريكي يؤكد خروج قواته مع نهاية آب الجاري

مركز الأخبار ـ أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن بلاده تُسرّع خطى الانسحاب والإجلاء من أفغانستان من أجل الالتزام بالموعد المقرر في ٣١ آب الجاري في ظل تصاعد المخاوف من احتمال وقوع هجمات إرهابية.

وقال الرئيس الأمريكي، جو بايدن: «كلما استطعنا الانتهاء مبكراً كان ذلك أفضل فكل يوم من العمليات يجلب مخاطر إضافية لقواتنا».

ولا شك أن التغييرات السريعة خلال الأيام الماضية في البلاد التي شهدت ٢٠ عاماً من الحرب على الإرهاب بقيادة أمريكية، أعادت بقوة عودة ظهور القاعدة، التنظيم الذي هاجم الولايات المتحدة في الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١.

وفي هذا السياق أكد كريس كوستا الذي كان مسؤولاً في مكافحة الإرهاب في إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لوكالة أسوشيتد برس، أنه مع الانسحاب السريع للقوات الأمريكية وصعود حركة طالبان في أفغانستان، «أعتقد أن القاعدة لديها فرصة وسوف تستغل هذه الفرصة»، مؤكداً على أن ما حدث في أفغانستان شكّل دعماً كبيراً لجميع المتطرفين في العالم.

ويرى مراقبون وتابعون في الشأن الأفغاني بأن «إحياء المجموعات المتطرفة وإعادة تنظيمهم وارد جداً، وبخاصةٍ ما رأيناه بعد سيطرة طالبان على العاصمة كابل، حيث تقاطرت برقيات التهنئة من مجموعات متشددة ومتطرفة سواء في اليمن أو سوريا أو غيرهما».

ويُذكر أن تواجد القاعدة تضاءل بشكلٍ كبير في أفغانستان بعد ٢٠ عاماً من الحرب على الإرهاب، فيما لم يتضح ما إذا كان التنظيم لا يزال يملك القدرة في المستقبل القريب على تنفيذ هجمات داخل الولايات المتحدة على غرار ما حصل في الحادي عشر من أيلول، لكن تقريراً صدر عن مجلس الأمن الدولي في حزيران الماضي أكد أن القيادة العُليا لتنظيم القاعدة ما زالت موجودة داخل أفغانستان إلى جانب مئات من العناصر المسلحة.

إعلانات

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٠٧٠م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: إبراهيم قراه ايلان موسى
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك دهام جزاير بطلب/بجرم تثبيت بيع،
هو يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٩/٢٠م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة
وإلا تجري بحقك المعاملة القانونية.

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٩٥٩ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: إبراهيم مصطفى بن محمد علي
والجهة المدعى عليها: أحمد الحسينو بن الحمد
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١٠١٥ ـ ٢٠٢١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: أحمد الأحمد بن الحسين
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
يدعوك ديوان العدالة في كوباني لحضور جلسة في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٩/١٣م
للنظر في الدعوى المقامة من قبل: عبد الرحمن المحمد بن جدي
بطلب: تثبيت بيع
وإن لم تحضر في الوقت المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٢١٦٠/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: أحمد الأحمد بن عبد الله الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أسامة المحمد بن إسماعيل بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة إخطار
تبليغ رقم/٢٠١٤/ لعام ٢٠٢١
على السيد: أحمد الخلف الجاسم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /٢١٥٢/ المقامة عليك من قبل: أسماء الحسين العلي
بطلب: طلاق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٠٩٩ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: أحمد الكاموت
والجهة المدعى عليها: سوسن الحلبي وعبد العزيز الفسيح
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٥٠٢/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: أحمد دهماش بن إسماعيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: يوسف حسن اليوسف بطلب: استرداد وحيازة مأجور
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٠٢٨ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: أحمد قاسم
والجهة المدعى عليها: أحمد دياب
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٣٠٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: أمور ساير جرجس
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك صالح شيخ بن شاهين بطلب/ بجرم تثبيت بيع،
هو يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٩/٢٦م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة
وإلا تجري بحقك المعاملة القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٢٧٧/ لعام ٢٠٢١
على السيد: جاسم المحمد بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥١٦/ المقامة عليك من قبل: فاطمة المحمد بنت سليم
بطلب: تفريق لعلة الغياب
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم/١٤٠٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: جاسم محمد أمين المحمد الحاج جاسم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٥٥/ المقامة عليك من قبل: موسى المحمد بن علي
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم/١٤٠٦/ لعام ٢٠٢١
على السيد: جمعة العبد الموسى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٨١/ المقامة عليك من قبل: حمود العيسى بن علاوي
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان هيئة العدالة
رقم الملف ٨٤٩ لعام ٢٠٢١م
طالب التبليغ: جيهان طاهر بنت مصطفى
المطلوب تبليغه: علي عبدو علي
عنوانه بالتفصيل: حالياً في ألمانيا
مضمون القرار والأوراق المرفقة: مرفقاً بصورة من القرار

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٥٠٢/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: حاتم دهماش بن إسماعيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: يوسف حسن اليوسف بطلب: استرداد وحيازة مأجور
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٣٩٧/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حسن حاج حسن بن عبد الكريم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧٩٥/ المقامة عليك من قبل: محمد العوران بن علي
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم/١٨٨٥/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حسن يوسف الحسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١١١٩/ المقامة عليك من قبل: زهرة السليمان
بطلب: تثبيت زواج
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٨٦٧ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: حسناء السعدو بنت خالد
والجهة المدعى عليها: فواز عبد الكريم العزو
بدعوى: تثبيت طلاق تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٣٠م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٠٧٩ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: حسين النزال بن أحمد
والجهة المدعى عليها: أحمد الحسين بن محمد
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس ١٩٧ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: حليمة العزيز الرحيل
والجهة المدعى عليها: طاهر أحمد سمان
بدعوى: تفريق تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٣٠م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٣٩٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حمزة السلوم بن خليل
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٦٥٤/ المقامة عليك من قبل: عدنان الحسن بن عبد القادر
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٢٣٣٥/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: حمود خليف الحمود الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أحمد محمد حسين، بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٠٦٦ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: حميد العاني ابن عيسى
والجهة المدعى عليها: محمد علي
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس ١١٩٩ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: خولة الحميدي
والجهة المدعى عليها: حسن المحمد العبد
بدعوى: تفريق تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٣٠م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة تبليغ بالصحف
في الدعوى رقم الأساس /٦٤٠/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: دللي الدللي بن جاسم الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد المجيد الرزاق، بطلب: تثبيت عقد بيع مركبة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة

مذكرة إخطار
تبليغ رقم/١٤٠٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: شفيق المرعي بن عزيز
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٧٠/ المقامة عليك من قبل: علي مصيطف بن موسى
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/٧١٤م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: شلاش أنوار بن حمد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك محمد حسين بطلب/ بجرم تثبيت بيع،
هو يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٩/١٩م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة/ هيئة العدالة
وإلا تجري بحقك المعاملة القانونية.

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٦٩٣ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: ضحى سليمان
والجهة المدعى عليها: شأس يوسف
بدعوى: تفريق تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٨/٣٠م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٢٠٦٤/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: عايد الخاطر بن علي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد حمدو، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة تبليغ بالصحف
في الدعوى رقم الأساس /٥٦٩/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: عبد الإله الحسون ابن حسون الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: هناء حسون بنت حسين، بطلب: تفريق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٣٩٨/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عبد الجليل الأحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧٩٧/ المقامة عليك من قبل: مصطفى خليفة جنيد بن محمد
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٢٢٣٩/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: عبد الحميد جاسم الفرج الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: فواز عبيد بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٤١٠/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عبد الرحمن الشمسي بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٦٦٢/ المقامة عليك من قبل: علي محمد جمعة
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٢٠٨م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الرحيم الليلو
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك خليل قواص بن قواص بطلب/ بجرم تثبيت بيع،
هو يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٩/١٩م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة
وإلا تجري بحقك المعاملة القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٤٠٥/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عبد الكريم سليمان بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧٩٩/ المقامة عليك من قبل: حسن الإبراهيم بن مصطفى
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٤٠٠/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عبد الله المحمد بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٦٥٦/ المقامة عليك من قبل: أحمد الحميدي بن حسين
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٥٥٨/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عز الدين الخلف السليم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٤٦/ المقامة عليك من قبل: أسماء الهلال بنت محمد نور
بطلب: طلاق وحقوق وحضانة ونفقة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٣٢٠٦/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: علي الظاهر الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: حسين الحسن بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢١١٢ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: علي المصطفى العراب
والجهة المدعى عليها: عبد القادر عباس
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٤٠٤/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عيسى الموسى بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٦٦٠/ المقامة عليك من قبل: رضوان الشبلي بن عليوي
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١٢١٣ ـ ٢٠٢١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: فارس حسين بن مصطفى
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
يدعوك ديوان العدالة في كوباني لحضور جلسة في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٩/١٣م
للنظر في الدعوى المقامة من قبل: مصطفى بوزان بن رمضان
بطلب: تثبيت بيع
وإن لم تحضر في الوقت المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٢٨٨م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: فاضل شيخ محمد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك أحمد مامد بن عبد الرحمن بطلب/ بجرم تثبيت بيع،
هو يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٩/٢٧م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة/ هيئة العدالة
وإلا تجري بحقك المعاملة القانونية.

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١٢٣١ ـ ٢٠٢١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: فاضل علو عثمان
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
يدعوك ديوان العدالة في كوباني لحضور جلسة في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٨/٣٠م
للنظر في الدعوى المقامة من قبل: عثمان أفندي طباع
بطلب: دعوى مستعجلة للحجز على السيارة
وإن لم تحضر في الوقت المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٩٧١ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: فهد الحجي
والجهة المدعى عليها: حمد الأحمد
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٥٢٦/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمد الأحمد بن حماد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: بثينة الشحاذة بطلب: تثبيت زواج ونسب
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة إخطار
تبليغ رقم/١٤٠٧/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد الجاسم الجاسم بن جاسم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٣٢/ المقامة عليك من قبل: خليل الحسن الربيع
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١٤٠٣/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد الحسين العسكر
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٢٧٨/ المقامة عليك من قبل: علي عسكر بن عسكر
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٥٣٢/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمد العبد ابن عبود الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم الجاسم ابن سند بطلب: تثبيت عقد بيع
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٩٧٢ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمد العيسى
والجهة المدعى عليها: أمين حميدي
بدعوى: تثبيت بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ١٩٦٧ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمد النبهان
والجهة المدعى عليها: محمد السليمان
بدعوى: تثبيت بيع تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة تبليغ بالصحف
في الدعوى رقم الأساس /٦٣٩/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمد حاج جنيد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد المجيد الرزاق، بطلب: تثبيت عقد بيع مركبة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة

مذكرة دعوى
تبليغ رقم/١٦٧٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد خير العلي الحسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٩١٨/ المقامة عليك من قبل: فهيمة الأحمد بنت أحمد
بطلب: تفريق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١١٧١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد صالح طحان
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك نضال حبش بطلب/ بجرم تثبيت بيع،
هو يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢١/٩/١٣م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى
وإلا تجري بحقك المعاملة القانونية.

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٤٨٧
طالب التنفيذ: محمد طركي العواد
المنفذ عليه: جلال عثمان مصطفى
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٣٩٢ لعام ٢٠٢١ الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
تبليغ رقم/١٤٠١/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد قيس يحيى بن بشير
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٧٧/ المقامة عليك من قبل: أحمد محمد يوسف
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٢٨١/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمود حسين شعبان الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عبد رمضان الجرجب، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٤١٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: مصطفى أحمد أحمد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك جازية محمود بن عيسى بطلب/ بجرم تسجيل سيارة،
هو يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٩/١٩م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة/ هيئة العدالة
وإلا تجري بحقك المعاملة القانونية.

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١١٨٨م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: مصطفى شوكت
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك عز الدين علي إبراهيم بطلب/ بجرم تثبيت بيع،
هو يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٩/١٩م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة/ هيئة العدالة
وإلا تجري بحقك المعاملة القانونية.

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٢٢١٠/ لعام ٢٠٢١م
على السيد: موسى سعدون الإسماعيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد علي حواري بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٢٠٢٧ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: ناصر بن محمود
والجهة المدعى عليها: فصيح صالح بن عبد الله
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٦م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة إخطار
تبليغ رقم/١٩٤٦/ لعام ٢٠٢١
على السيد: ناصر حسين الموسى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٣٥/ المقامة عليك من قبل: عائشة الحاج محمد بنت موسى
بطلب: تفريق لعلة الشقاق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم أساس ١٩١٢ لعام ٢٠٢١م
المتكونة بين الجهة المدعية: نجاح العبد الله الصالح
والجهة المدعى عليها: أحمد إبراهيم الحامد
بدعوى: تثبيت زواج تاريخ الجلسة ٢٠٢١/٩/١٣م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة إخطار
تبليغ رقم /١٤٠٨/ لعام ٢٠٢١
على السيد: نجم حسن بن عبد الله
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٥٧/ المقامة عليك من قبل: كمال الحسن بن محمد
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٨٤٦/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: وليد عبد الرحمن السواس الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢١/٨/٢٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: شواخ الحاج مصطفى بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

الاتحاد الرياضي بالطبقة يُنظم أول دورة سباق للسباحة «الحرة والغطس»

روناهي/ الطبقة ـ بهدف تشجيع الرياضات الفردية وتكثيف النشاطات الرياضية، نظم الاتحاد الرياضي التابع للجنة الشباب والرياضة في مدينة الطبقة للمرة الأولى بطولة سباق سباحة حرة والغطس للشباب، والتي جاءت تحت شعار «هلموا لمعركة الحرية » شارك فيها شبان من كافة الفئات العمرية، وذلك في مسبح الأندلس الواقع بالحي الثاني ضمن المدينة.

من ضمن الخطوات التي تعمل على تفعيلها لجنة الشباب والرياضة بالطبقة تنظيم مسابقات الألعاب الرياضية الفردية التي تحفز المشاركة الرياضية الفعالة، حيث أعلن الاتحاد الرياضي بالطبقة عن بدء التسجيل وإطلاق دورة السباق الخاصة بالسباحة الحرة والغطس التي بدورها ضمّت مشاركين من كافة الأعمار بحضور عدد من الأهالي وإداريي الاتحاد الرياضي وممثلين عن لجنة الشباب والرياضة بالطبقة.

إعلان سباق السباحة

وللحديث عن تفاصيل السباق التقت صحيفتنا «روناهي» بالإداري في الاتحاد الرياضي بالطبقة «مهران علي» والذي أوضح قائلاً: «قام الاتحاد الرياضي بالطبقة بإطلاق البطولة الأولى في المدينة للعبة السباحة والتي تهدف لتفعيل هذه اللعبة الفردية التي يحبها الكبير والصغير في المدينة وعدم احتكار النشاطات الرياضية فقط على الرياضات الجماعية، حيث سجل لدينا مشاركين من كافة الفئات العمرية من الأهالي وناشئين ورجال وتم فرز الأسماء بموجب الفئة العمرية وتنظيم ثماني مجموعات تتسابق كل مجموعة على حدة وتشكيل مجموعة خاصة لاختبار الغطس والقفز العالي الهيلواني».

اختبارات السباق

وأضاف العلي في سياق حديثهُ أن «البطولة ضمت نوعين من المسابقات، المرحلة الأولى السباق الحر ضمن مسارات المسبح في مسافة تُقدر بـ٤٠ متر تقريباً على طول مسبح الأندلس الذي أقمنا فيه السباق والمرحلة الثانية اختبار الغطس والقفز من الرنغ العالي بوجود عدد من الحكام والمنظمين وأصحاب الخبرة»، وذكر العلي أن البطولة أقيمت في مسبح الأندلس بسبب الدمار الذي لحق بمسبح المدينة الرياضية نتيجة القصف الذي طال المدينة سابقاً.

أهمية النشاطات الرياضية الفردية

ومن جانبه أوضح لنا «ماجد أحمد الأقرع»، وهو أحد المشاركين في السباق على أهمية مثل هذه المشاركات والفعاليات الرياضية التي تعطي طابع التطور والازدهار الرياضي لمدينة الطبقة مدينة السلام والمحبة، مؤكداً أن الرياضات الفردية ولا سيما السباحة تحفز على النجاح الفردي وتطوير الذات وتُنمي روح التحدي والعزيمة والإصرار للمشاركين وخاصةً فئات الناشئين الصغار، «ونحن كمشاركين نشكر إدارة مسبح الأندلس على استضافة البطولة ونشكر الاتحاد الرياضي بالطبقة الذي نظم البطولة وكل من ساهم بنجاح هذا النشاط الرياضي من حكام ولجنة تنظيمية وعناصر الأمن وغيرهم».

كلمات متقاطعة

اعداد: رافع عباس

أفقي

١ـ من عجائب الدنيا ـ قبر . ٢ـ دهليز ـ عاصمة أجنبية.٣ـ ساندن(م) ـ من أبواب دمشق.٤ـ عرق ـ قادم ـ انتزاع. ٥ـ اسم علم مذكر ـ تراب. ٦ـ رث وتلاشي(م)ـ ضريح في الهند.٧ـ والد ـ شاعر اندلسي.٨ـ دولة اسيوية ـ وجه السماء والأرض.٩ـ نهر صغير ـ دولة امريكية.١٠ـ آلة موسيقية ـ يلهم ـ قيدني.١١ـ للناهية ـ صغير الأرنب ـ تستمر بالعمل. ١٢ـ عاد ـ منطقة في درعا ـ صر.١٣ـ عاصمة اوروبية ـ ثارتا الريح.

عامودي

١ـ مغني كردي راحل ـ مغني كردي راحل.٢ـ مضيق في تركيا ـ كتب.٣ـ عاصمة أفريقية.٤ـ حروف متشابهة ـ مغني كردي راحل. ٥ـ في الجامع ـ صاحب نظرية التطور (م).٦ـ مدينة اردنية ـ (اح عنه مبعثرة).٧ـ خراج ضريبة باجمع ـ يبدل.٨ـ ممر مائي يصل البحر الاحمر بخليج عدن.٩ـ عذراء (م)ـ من اشهر السنة.١٠ـ فاكهة صيفية ـ مدينة فيرصيه.١١ـ آلة موسيقية (م) ـ من الحيوانات. ١٢ـ صوت القط ـ يقفز. ١٣ـ ركيزة (م) ـ دهر ـ دولة عربية.

	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■									
٢							■	■					
٣	■								■				
٤							■			■			
٥		■		■					■				
٦		■								■			
٧									■			■	
٨	■							■					
٩							■						■
١٠						■					■		
١١					■						■		
١٢		■								■			
١٣				■								■	

حل العدد السابق:

أفقي

١ـ تشي كيفارا ـ اوس.
٢ـ واطسون وات ـ بطل.
٣ـ اركل(م) ـ قنوط.
٤ـ سراديب ـ م ـ ١١.
٥ـ ت ـ ند ـ واشنطن.
٦ـ وديع الصافي ـ ا.
٧ـ لف ـ الصهيل.
٨ـ اديسون ـ اريحا.
٩ـ سلخت ـ رفط ـ طمث(م).
١٠ـ ماجلان(م)ـ مشوي(م).
١١ـ خجي و سيامند ـ قش.
١٢ـ يسرا ـ ر.
١٣ـ شيخ سعيد بيران.

عمودي

١ـ تولستوي ـ سوا(م).
٢ـ شاكر ـ الاجمي.
٣ـ يطرا ـ دخلي.
٤ـ كساد ـ علي تجو.
٥ـ يو ـ يناقض ـ عيسى(م).
٦ـ فن ـ بدل ـ ميسي.
٧ـ اود ـ رن(م) ـ ارد.
٨ـ ار(م)ـ مواء ـ ياميه(م).
٩ـ ات ـ افلاطون ـ ي.
١٠ـ ق ر ش ي ص ر ـ شد.
١١ـ اين ـ هيثم ـ ا.
١٢ـ وطواط ـ محي(م)ـ قرن.
١٣ـ سلطان الاطرش.

أرقام وإحصائيات مُثيرة بعد قُرعة دوري الأبطال

أسفرت قرعة دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا، عن صدامات نارية، حيث سيتواجه باريس سان جيرمان مع مانشستر سيتي، وسيتجدد اللقاء بين ريال مدريد وإنتر ميلان، فيما ستتجه الأنظار نحو مواجهة بايرن ميونخ وبرشلونة.

ووزّعت الأندية على الشكل التالي:

المجموعة الأولى: مانشستر سيتي ـ سان جيرمان ـ لايبزيغ ـ كلوب بروج.

المجموعة الثانية: أتلتيكو مدريد ـ ليفربول ـ بورتو ـ ميلان.

المجموعة الثالثة: سبورتنغ لشبونة ـ دورتموند ـ أياكس ـ بشكتاش.

المجموعة الرابعة: إنتر ميلان ـ ريال مدريد ـ شاختار ـ شيريف تيراسبول.

المجموعة الخامسة: بايرن ميونخ ـ برشلونة ـ بنفيكا ـ ديينامو كييف.

المجموعة السادسة: فياريال ـ مانشستر يونايتد ـ أتالانتا ـ يونغ بويز.

المجموعة السابعة: ليل ـ إشبيلية ـ سالزبورغ ـ فولفسبورغ.

المجموعة الثامنة: تشيلسي ـ يوفنتوس ـ زينيت ـ مالمو.

وفيما يلي أبرز الأرقام والحقائق بعد انتهاء القرعة:

ـ سجل مانشستر سيتي خالٍ من الهزائم في آخر ١٣ مواجهة أمام الفرق الألمانية في دوري الأبطال (١٢ فوز وتعادل وحيد)، علماً بأنه فاز في المباريات الـ٨ الأخيرة.

ـ نجم باريس سان جيرمان ليونيل ميسي، هو اللاعب الأكثر تسجيلاً في شباك مانشستر سيتي بمسابقة دوري أبطال أوروبا، برصيد ٦ أهداف في ٦ مباريات.

ـ خاض سان جيرمان ٤ مباريات في دوري الأبطال أمام السيتي دون أن يفوز بمباراة واحدة (٣ هزائم وتعادل وحيد)، والأمر نفسه ينطبق أمام ميلان الذي لعب باريس أمامه ٤ مباريات دون أن يحقق الفوز.

ـ سيلعب سان جيرمان أمام لايبزيغ للموسم الثالث على التوالي، حيث تفوق عليه في مباراة نصف نهائي الموسم (٢٠١٩ـ٢٠٢٠)، قبل أن يتبادل الفريقان الفوز في دور المجموعات الموسم الماضي.

ـ التقى ليفربول وميلان سابقاً في مناسبتين فقط، المباراة النهائية لدوري الأبطال العامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، فاز ليفربول في الأولى بركلات الترجيح بعد انتهاء الزمن الأصلي والإضافي بالتعادل ٣ـ٣، وخسر الثانية ١ـ٢.

ـ لعب ليفربول أمام بورتو أكثر من أي فريق آخر في المسابقات الأوروبية دون أن يخسر (٨ مباريات ٥ انتصارات و٣ تعادلات).

ـ فاز ليفربول في مباراة واحدة من ٦ مباريات خاضها أمام أتلتيكو مدريد في المسابقات الأوروبية، مقابل تعادلين و٣ هزائم، وأقصى أتلتيكو منافسه الليفر من ثمن نهائي الأبطال في موسم (٢٠١٩ـ٢٠٢٠).

ـ مدرب ريال مدريد كارلو أنشيلوتي سيلعب أمام إنتر ميلان للمرة السابعة في دوري أبطال أوروبا كمدرب (انتصاران وهزيمتان وتعادلان)، وجاءت المرة الأخيرة في الموسم (٢٠٠٩ـ٢٠١٠) عندما خسر ذهاباً وإياباً مع تشيلسي.

ـ فاز ريال مدريد في ٤ من أصل آخر ٥ مباريات أمام إنتر ميلان في المسابقات الأوروبية مقابل هزيمة واحدة، وهو العدد نفسه من الانتصارات التي حققها على الفريق ذاته في المباريات الـ١٢ التي سبقت ذلك (تعادلان و٦ هزائم).

ـ للمرة الثانية في تاريخ دوري الأبطال، يلتقي بايرن ميونخ مع برشلونة في دور المجموعات، المرة الأولى كانت في الموسم (١٩٩٨ـ١٩٩٩)، وحينها ودع البرسا المسابقة من هذا الدور باحتلاله المركز الثالث.

ـ التقى مانشستر يونايتد وفياريال في مباريات أوروبية، جميعها انتهت بالتعادل، ٤ منها ٠ـ٠ في دوري الأبطال، ووادحة ١ـ١ عندما ظفر فياريال بلقب الدوري الأوروبي بركلات الترجيح الموسم الماضي.

ـ فاز ليل في مباراتين من أصل ٣ مواجهات أوروبية أمام إشبيلية مقابل هزيمة واحدة، هذه الهزيمة جاءت في المباراة الأخيرة بين الفريقين في ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي بالموسم (٢٠٠٥ـ٢٠٠٦) بنتيجة (٢ـ٠).

ـ فاز تشيلسي ويوفنتوس بمباراة واحدة من المباريات الـ٤ التي التقيا فيها بدوري الأبطال، فيما انتهت المباراتان الأخريان بالتعادل، لكن البلوز تمكنوا من اجتياز السيدة العجوز بمجموع مواجهتي الذهاب والإياب في ثمن نهائي المسابقة موسم (٢٠٠٨ـ٢٠٠٩).

ـ خسر يوفنتوس مباراة واحدة فقط من آخر ١٠ مباريات له أمام فرق إنجليزية على صعيد المسابقات الأوروبية (٥ انتصارات و٤ تعادلات)، وهذه الهزيمة كانت في مباراته الأخيرة أمام مانشستر يونايتد في تشرين الثاني العام ٢٠١٨.

ـ فاز تشيلسي على مالمو مرتين بدور الـ٣٢ من مسابقة الدوري الأوروبي خلال الموسم (٢٠١٨ـ٢٠١٩)، ولم يسبق لتشيلسي أن خسر أمام منافس سويدي في كافة المسابقات (٣ انتصارات و٣ تعادلات).

شابة تُعانق الأرض بزنديها لِتُصبح نموذجاً للمرأة الكادحة..

كركي لكي/ ليكرين خاني ـ في الرابعة صباحاً قبل بزوغ أشعة الشمس تردي عائشة ثياب العمل، وتخطو بخطوات ثابتة دون أن تهتم لكلمات التذمر من أبناء قريتها إلى أرضها التي حوّلتها بزنودها المفتولة إلى حديقة غنّاء.

إنها ابنة السادسة والثلاثين من عمرها الرافضة للزواج والارتباط لأنها تهوى الحرية الفردية على غير عادة الفتيات الريفيات اللواتي يجدن في الزواج الملاذ الآمن، وأقصى درجات الطموح، فعائشة ملأتها وحصنها المنيع هو التشبث بالأرض والعمل فيها، حب عائشة للأرض زاد من ارتباطها بها وأصبح بالنسبة لها المتنفس والراحة ووثّقت الزراعة العلاقة بينها وبين وأرضها، حيث زادت الزراعة من تواصلها مع الأرض وانخراطها بها.

تملك الشابة عائشة الجذوع القاطنة في قرية سويدية (كركي خجو) التابعة لمدينة كركي لكي مشروعاً يُعتبر من المشاريع الزراعية الناجحة في المنطقة، إلى جانب أنها استطاعت أن تُمثل نموذجاً كفاحياً للسيدات العاملات اللواتي يغنين أعمارهن بالعمل في أرضهن، ويحاولن التمسك بها رغم صعوبة العيش في سبيل تأمين القوت والاعتماد على الذات في ظل هذه الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة، فقد ساهم عمل عائشة بالأرض بسد جزء كبير من حاجات العائلة، وللتعرف على مشروع عائشة الزراعي عن قرب كان لصحيفتنا روناهي زيارة إلى قريتها.

حوّلت أرضها إلى بستان أخضر

«كنتُ في العشرينيات من عمري عندما منحني والدي الثقة الكاملة كي أعمل في زراعة أرضنا والاهتمام بها التي تبلغ مساحتها ١٥ دونم، ومنحتني والدتي حب الأرض وفن الزراعة، وهذا ما ساعدني على النهوض وزاد من ثقتي بنفسي، فبدأت بمشروعي منذ خمسة عشر عاماً» بهذه الكلمات عبّرت عائشة الجذوع عن مدى تعلقها بعملها وحبها للمهنة التي ورثتها من والدتها. فتعلمت أساليب تمهيد الأراضي وتقنيات الزراعة وكيفية استخدام وتحويل أرضها ليستان لزراعة الخضروات.

وبينت عائشة أنواع الخضروات التي قامت بزراعتها هذا الصيف قائلةً: «لقد زرعت العديد من أنواع الخضروات كما أزرع في كل عام أصنافاً صيفية متنوعة منها الباذنجان، البندورة، الخيار، والفليفلة والبامية والكوسا ونبتة الملوخية، بالإضافة إلى الجبس والبطيخ، وفي الوقت الحالي أقوم بالتحضير لزراعة خضروات الموسم الشتوي ومنها البازلاء، الفول، البقدونس، الجرجير، الخس، الزهرة والملفوف، البصل والثوم، والفجل».

وأضافت عائشة: «بفضل منتجاتي من الخضروات واكتفائي ذاتياً بما زرعته لا آذهب إلى المدينة لشراء مستلزماتي من الخضار، فذهابي محصور بالتسويق لما زرعته، وأنا فخورة اليوم بالقول أنني أزرع منتجاتي الخاصة وتمكنت من تحقيق نموذج مُصغر من الاكتفاء الذاتي ضمن قريتي لأن مشروعي يخدم أهالي القرية والقرى المجاورة كونهم يشترون مستلزماتهم من الخضار من خيرات بستاني».

ساهمت في تحقيق نموذج مُصغّر من الاكتفاء الذاتي

رغم المعوقات التي تواجه المزارعين وعدم توفر الإمكانات في أغلب الأحيان لزراعة الأرض والاهتمام بها، إلا أن عائشة استمرت في العمل ليلاً نهاراً كي تلقى ثمرة جهدها عند كل موسم، فالصعوبات التي تواجهها عائشة كما ذكرتها لنا تختلف عن صعوبات أغلب الفلاحين، فالبعض من أهالي القرية ممن يملكون آلات الحرث لا يمنحونها الاهتمام اللازم، وذلك بسبب الغيرة من نجاحها في هذا المجال، بحسب عائشة، وتجد صعوبة في إيجاد الجرارات، وغلاء أسعار البذور وسوء النوعية وضعف الإمكانات المادية للشراء بالإضافة إلى صعوبة إيجاد الأيدي العاملة المختصة بعمل الزراعة.

وأشارت إلى أن العديد من النسوة يرغبن في أن يحذين حذوها في الخوض في غمار المشاريع الخاصة ولا سيما الزراعة، وزادت: «فأقولها بكل فخر لقد تحولت إلى مثال للمرأة ذات الخصوصية في قريتي، وأتمنى أن يُفتح المجال أمام كل امرأة تسعى إلى خدمة المجتمع وتطويره اقتصادياً، فأرضنا معطاءة وتحتاج إلى خبراتنا ووفائنا لها».

شغفها وحبها للزراعة وقفا أمام كل عقبة

تعاني المرأة في الشرق الأوسط عامةً، وفي المجتمع السوري خاصةً ولا سيما مجتمع الريف ذي الصبغة العشائرية المحكوم بالعادات والتقاليد التي تعتبر المرأة فيه كائناً يعيش في ظل جلباب الرجل، ومن سيطرة الذهنية الذكورية التي لم يمنح المرأة دورها في إدارة شؤونها الخاصة والاندماج في المجتمع حيث كانت العديد من المهن حكراً على الرجال دون النساء ومن بين تلك المهن الزراعة، وعائشة واحدة من آلاف النسوة اللواتي واجهن هذه الصعوبات في مجتمعها الصغير، ولكن لم يوقفها شيء وكانت الانتقادات والعقبات تزيد من إصرارها على المزيد من النجاح والتقدم.

وحول هذا أضافت عائشة: «إن الأهالي القاطنين في قريتي كانوا يعتبرون المرأة آلة تعمل في المنزل ويُحظر عليها العمل خارج أسوار المنزل ومهمتها إنجاب الأطفال وخدمة الزوج، إلا أنني تخطيت عتبة العادات والتقاليد البالية والتي قيّدت الآلاف من النساء في مجتمعي، وما كانت هذه العقبات إلا حافزاً لتقدمي في مجال عملي وإصراراً على المتابعة دون النظر إلى الوراء».

وتابعت عائشة: «أحمد الله في اليوم ألف مرة لأن أبي لا يشبه أبناء جلدته فهو منفتح ويؤمن بحرية المرأة، وهذا ما شجعني لتحقيق طموحي في مجال الزراعة».

«رأيت في عائشة ما لم أرهُ في أبنائي الذكور» قلما نرى مساندة وتشجيع الفتاة من قبل والدها فوالد عائشة هو من مهّد لها الطريق كي تبدأ مسيرتها المهنية، وكان له دور في تقدمها في مجال الزراعة، فيقول والدها محمد الجذوع: «وهبت الأرض التي أملكها لعائشة لأنني رأيت فيها ما لم أره في أبنائي الذكور من عزيمة وإصرار ونشاط، لقد وهبتها الأرض لكي يكون لها دافعاً للعمل بحرية، فعندما بدأت عائشة عملها كمزارعة في الأرض كان هدفها إعالتنا ومساعدتنا لتحسين الوضع المعيشي، ولم أندم على منحي الأرض لها لأنها الآن تعمل بجد ونشاط، وتمكنت من مساعدة أخوتها، وفتحت لهم بيوتاً وساهمت في تزويجهم».

دخلت سوق العمل متحدّيةً ظروفها القاسية.. فماذا أنجزت؟!

روناهي/ الطبقة ـ فاطمة الحميدي امرأة كادحة من أهالي مدينة الطبقة عملت في تجارة بيع الألبسة المستعملة لكي تُعيل أطفالها بعد وفاة زوجها، فهي امرأة ذات إرادة قوية في مجتمع لم يتقبّل وجود المرأة في سوق العمل.

في ظل مجتمع شرقي يحرم المرأة من العديد من المشاركات والأعمال الاقتصادية وينظر إليها على أنها وصمة عار إن وجدت في هذه الأعمال، تحارب المرأة لتثبت ذاتها وتحقق استقلالها المادي نتيجة للظروف القاسية والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها سوريا وتحمّلها المسؤولية الأكبر ضمن الأسرة.

بدأت من الصفر..

في هذا الصدد كان لصحيفتنا «روناهي» زيارة لمحل صغير تعمل فيه امرأة من سكان مدينة الطبقة، فاطمة الحميدي الملقبة «أم أحمد» حيث تقطن في حي المهاجع والتي تعمل في تجارة الألبسة المستعملة ضمن سوق شعبي بالطبقة متحدثة لنا عن التحديات التي واجهتها في هذا العمل بالقول: «أنا أعمل في بيع الألبسة المستعملة (البالة) على مدى سنوات بعد وفاة زوجي عملت في هذا المجال لكي أعيل أطفالي الثلاث «أحمد ومنير وخديجة» وواجهت الكثير من المصاعب والتحديات حتى استطعت أن أدخل في العمل التجاري الذي يتطلب الحرص في اختيار البضائع المناسبة للتسويق في حسب احتياجات المنطقة وتخطي مصاعب التعامل مع التجار والاعيبهم إلى أن تمكنت و بمساعدة من بعض أصحاب الخير أن أجد مكان للبيع وتأمين مبلغ من المال لكي أبدأ في العمل».

وعبّرت فاطمة الحميدي عن استيائها من قرار نقل سوق البالة إلى شارع الصناعة الموجود في سوق الطبقة الرئيسي والذي يتضمن فقط المحلات مما أجبرها على استئجار محل صغير بـ١٢٥ ألف ليرة سورية لكي تستمر في عملها التجاري وتأمين قوتها اليومي، مضيفةً بأنها تطالب جميع الجهات المعنية والمسؤولين لإعادة السوق للمكان القديم الذي كان لا يقتصر فقط على المحلات وإنما كان يسمح فيه البسطات التجارية.

اكتفاء اقتصادي

وأشارت فاطمة الحميدي أنها بعزيمتها استطاعت أن تحقق نوعاً من الاكتفاء الذاتي وأثبتت للمجتمع أجمع أن المرأة تستطيع أن تنخرط في جميع المجالات الحياتية التي تعود عليها وعلى عائلتها بالكسب المادي متحديةً بذلك جميع المصاعب والظروف القاسية وقيود المجتمع التي تُفرض على المرأة في العديد من الأعمال ولاسيما الأعمال التجارية واقتصارها فقط على بعض الأعمال المنزلية.

واختتمت الأم فاطمة الحميدي حديثها موجهةً رسالتها لجميع النساء اللواتي واجهن مثل هذه الظروف بألا يستسلمن للوضع الراهن، وأن تسعى المرأة دائماً في طريق تحقيق اكتفاءها الذاتي من خلال انغماسها بالعمل المهني والتجاري، وإثبات وجودها واستطاعتها التأقلم والإنجاز في كافة المجالات الحياتية وجدارتها في تحمّل المسؤوليات.

مرأة المرأة

أمارة بسمة الحياة

هيفيدار خالد

خشونة صخور جبال كاتو العالية، وملامح وجه أمارة تنشر أغنية بدء نبضات الحياة. تجرني مشاعري على أن أسمع ذلك النشيد، وأخرج من سراب القدر لأدخل في واقع الحياة المطلقة، وأرى الأمور على حقيقتها كي أستطيع الكتابة عنك، ليس لأنهم طلبوا مني ذلك؛ لأعبر عنك بكلمات رسمية فتلك الكلمات لا يمكن أن تكون البرهان على مدى الخوف والقلق في تلك العينين الرماديتين اللتين تحملان في جوهرهما حقيقة أغنيتنا السرمدية. كما بيّنتها حقيقة تاريخ التحدي إلى جانب الانكسار والإصرار في طلب الحياة تحت أي ظروف، وبحقيقة بالغة وأكثر وضوحاً. تعلمت الفتاة الكردية إتقان لغة الرية. أمارة التي أرادت أن تتعلم هذه اللغة وكانت تبدي عن ذلك بكل حركة ونظرة صادرة عنها، كانت ترسل تلك الكلمات إلى القلوب وتنثرها بين صخور جبال كاتو، وتبعثها لجميع الرفاق الذين يعيشون من حولها. بهذه الخصوصيات، والطموحات النبيلة قاسمت أمارة سنوات حياة الأنصار بنشاط وحب كبيرين. وعلى الرغم من الظروف الصعبة قدمت المقاتلة أمارة تضحيات كبيرة للوصول إلى شخصية المرأة الحرة على نهج الحركة. لكنها؛ كانت ترى شيئاً ناقصاً فيها هو الاندماج أكثر بالكفاح، بعد أن اقتنعت بأن الحياة تبنى بالجهد، لذا همها الأساسي كان الانخراط بشكل أكبر بالحرب، ومشاركة الرفاق بالعمليات. وهنا أريد أن أكتب لكم آخر يومياتها ربما يكون تعريفاً على شخصيتها. وقد حاورت بعض الرفاق الذين تحدثوا عنها عندما أقدمت قوات العدو بحملة تمشيط بمنطقة بيت الشباب بالتحديد بسلسلة جبال كاتو، في عام ٢٠٠٥ عندها قرر الرفاق الرد، إلا أن أمارة التي كانت تستعد كجميع الرفاق وتقترح الانضمام لمجموعة أنصارية، لم يذكر اسمها بلائحة أسماء المكلفين بعد قراءة الفرز للذهاب إلى العملية، لتنهمر بالبكاء وكأنها فارقت طموحاتها، عندما قال لها الرفاق: هناك الكثير من العمليات ستتضمين إليها، لكن الرفيقة ردت عليهم: «ما الفائدة إن لم أذهب معكم»، ولسوء الحظ ولأن العدو قد ترك مواقعه لم يستطع الرفاق تنفيذ العملية؛ حيث إنها كررت باليوم الثاني وهنا أتيحت الفرصة لها بالمشاركة. وفي ذلك الحين قالت لقائد المجموعة: «لقد وعدتني فيجب أن أذهب معك»، وبذلك انضمت للمجموعات التي كانت قد جهزت للتنفيذ العملية بكل فرح وسعادة، فهي واثقة من أن حربها كانت ضد الظلم والانكار، لتتقدم بكل تفاؤل مع الرفاق، إلا أنهم لم يستطيعوا تنفيذ العملية أيضاً للأسباب نفسها، لتقع بذلك خيبة الأمل في عيني أمارة كونها لم تصل إلى مرادها، ويتكرر ذلك في اليوم الثالث. وكما وصفها لنا الرفاق، وكأنها كانت تعلم بأن العملية ستنفذ اليوم وأنها ستهاجم العدو هذا كان واضحاً في ملامحها، وبخطوات موثقة وإصرار تتجه نحو هدفها أو الميلاد الجديد في استقبال حياة أكثر روعة. كما أن الرفاق الذين كانوا معها بالعملية يصفونها لنا، عندما وصلوا إلى مواقعهم وأخذوا أماكنهم للبدء بالعملية، حينها الرفيقة أمارة أصرت ولثلاث مرات متتالية بأن ترى جنود العدو بأم عينها وتطلق النار عليهم. وبذلك يبدأ الاشتباك وتقوم بدورها أيضاً بإطلاق النار حينها كانت قريبة من رفاقها على بعد خطوات، وعندما يفرغ مخزنها من الطلقات، تحاول استبداله بآخر مليء، حينها وجدت رصاصة طائشة لا تعرف عنواناً مستقرها في قلب أمارة ما أدى لاستشهادها. وما الأحداث الأخيرة من حياة أمارة إلا برهان على مدى ارتباطها بالحياة، والتوجه بكل تفاؤل ومرح نحو الحرية. هذه هي إحدى شابات كردستان بزيها الأنصاري، تحمل السلاح وتعانقه وتضعه في أحضانها مثل وردة تحبه ويحبها تحميه ويحميها هذا هو حقيقة العشق الحقيقي الذي تحوّل إلى أسطورة بالنسبة لجميع فتيات الكرد اللواتي يتعلمن أبجدية المقاومة لبناء حياتهن بأنفسهن.

خليل: تجربة الإدارة الذاتية ترسيخ للحل وحفاظ على وحدة سوريا

الحسكة/ آلان محمد ـ أكد عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آدار خليل بأن القوى العاملة في شمال وشرق سوريا استطاعت تنظيم نفسها وإقامة المؤسسات والنظم الإدارية وتأسيس المجالس والإدارة الذاتية، وأوضح بأن مشروع الإدارة الذاتية يرسّخ الحل في سوريا ويحافظ على وحدة الأراضي السوريّة.

منذ ولادة الإدارة الذاتية الديمقراطية وتفعيلها للبرنامج الديمقراطي خاض صراعات وتعرض لأشد الضغوطات والمؤامرات، من كافة الأطراف المحيطة على المستوى الإقليمي والدولي، وكان تبنّي النموذج الديمقراطي يحاكي بكلّ عفويةٍ خارطة الحل للأزمة السورية ويلامس النسيج الاجتماعي المعقّد بتنوعهِ من خلال التشاركية في العيش واحترام الثقافات المختلفة والمتعددة.

الهجمات التركيّة تُهدد أمن واستقرار المنطقة

وللحديث عن هذا الموضوع أجرت صحيفتنا لقاءً خاصاً مع عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آدار خليل حيث تحدث بالقول: سوريا عموماً منذ عام ٢٠١١ ومع بداية الأزمة تتعرض للاحتلال والهجمات ليس فقط مناطق شمال وشرق سوريا فالبلاد برمتها تعيش حالة تعدد الأزمات على كافة الأصعدة وخصوصاً الأزمة الاقتصادية والعسكرية، وتعرض القسم الأكبر من الشعب السوري لظروف قاسية أدت إلى تهجير معظمه.

وتابع خليل بالقول: أما في مناطق شمال وشرق سوريا استطاعت القوى العاملة من تنظيم نفسها وإنشاء المؤسسات والنظم الإدارية وتأسيس المجالس عبر الإدارة الذاتية، باعتبارها جزء لا يتجزأ من سوريا تتعرض للكثير من التحديات المتمثلة بالعدوان التركي على عفرين واحتلالها لعدة مناطق أخرى، مثل الباب وإعزاز وجرابلس وكري سبي وسري كانيه، ولم يكتفِ بهذا فقط، بل يحاول التقدم من عدة محاور أخرى لتنفيذ أجنداته التوسعية باحتلال مناطق جديدة، حيث قام مؤخراً بضرب مناطق ليست قريبة من حدوده الإدارية مثل تل تمر وناحية زركان ومناطق أخرى ويقصف المدنيين والقرى حيث تسبب باستشهاد الأطفال والنساء وسقوط العديد من الجرحى فهو من خلال هذهِ الممارسات يعمل على مفاقمة الأزمة السورية وعرقلة جهود الإدارة الذاتية الرامية لإيجاد الحلول للأزمة السورية، وإنهاء الصراعات على أراضيها، من خلال المعايير السياسية والعسكرية التي تقدمها القوى السياسية للإدارة الذاتية كنموذج عن إنهاء الأزمة.

وأوضح خليل: تمارس القوى الاحتلالية كالجيش التركي ومرتزقتهِ أنواعاً جديدة من الابتزاز والاستغلال فهي تجمّل صورة الواقع في المناطق المحتلّة وتدعو لعودة أهاليها، لتلقي من خلال هذه المكائد القبض عليهم وإجبارهم على دفع الجزية التي تُقدر بآلاف الدولارات، أما في حقيقة الأمر فهي تقوم بنفي وتهجير من تبقى من أهالي المناطق المحتلة ودفعهم باتجاه المغادرة ومن ثم سرقة ممتلكاتهم ونهبها وتوطين العديد من عوائل المرتزقة في منازلهم، فجلبوا حتى عوائل من جنسيات أخرى في مسعىً حقيقي لتغيير ديمغرافية المنطقة وتغيير معالمها.

وأشار خليل بالقول: المحتل التركي ومرتزقته يمارسون أبشع أنواع الحرب الخاصة على شعوبنا ومنها: الغزو الثقافي ومحاولة فرض اللغة التركية وطمس التاريخ والهوية خصوصاً للشعب الكردي، وقطعت مياه الشرب عن مدينة الحسكة وريفها والتي تبعد ما يقارب ٨٠ كيلو متر عن مدينة سري كانيه المحتلة، إذاً نحن أمام نوايا احتلالية مبطنة، فالحقد التركي على الكرد هو حقدٌ تاريخي وليس وليد اللحظة ولكنهُ انفجر مع ولادة الإدارة الذاتية وتقدمها على الصعيد السياسي الإقليمي والعالمي.

ازدواجية المعايير الدولية تُساهم في تمادي تركيا

وحول الواقع الاقتصادي في مناطق شمال وشرق سوريا تحدث خليل وقال: سوريا عموماً تعاني من أزمة اقتصادية مُتردية للغاية من أبرز أسبابها الحرب الأهلية التي لا زالت دائرة على الأرض، وعقوبات قانون قيصر التي أنهكت الاقتصاد السوري فتعطل كافة المنشآت الحيوية في سوريا وتعطلها عن العمل مرتبط أيضاً بسرقة جيش الاحتلال التركي للمصانع والمنشآت، ومناطق شمال وشرق سوريا مرتبطة بشكلٍ وثيق مع هذهِ الظروف والمعطيات ومعاناتها من الحصار خانق فهي وقعت ضحية مرةً أخرى، لتعنت بعض القوى الدولية بإغلاق معبر ربيعة الحدودي مع العراق، وهذا المعبر كان من شأنه أن يساهم بالتكفاء الإدارة الذاتية وتخفيف وطأة الحصار فحتى المعابر الإنسانية أصبحت ورقة ضغط بيد بعض اللاعبين الأساسيين في الشأن السوري غير آبهين بمعاناة الشعوب في الوقت الذي سمحوا باستخدام الجماعات المتطرفة المعابر لتحقيق غاياتهم، والتي تدعم من خلالها دولة الاحتلال التركي لتلك الجماعات الإرهابية، وهذا أتى بموافقة من مجلس الأمن نفسهُ الذي وافق على إغلاق معبر ربيعة فازدواجية المعايير في السياسة الدولية لم يعد مستغرباً بالنسبة لنا.

وبيّن خليل: المشروع الديمقراطي للإدارة الذاتية قائم على منطقة جغرافية استراتيجية يعيش فيها نسبةً كبيرة من الشعب الكردي وهو مجاور للحدود التركية التي تحتوي في قاعدتها الشعبية والسكانية على الكثير من الكرد، وهذا ما يجعل تقارب الشعب الكردي وتوحده أمراً وارداً جداً مع العلم أن تركيا تعلم بأنّ مشروع الإدارة الذاتية هو مشروع شعبي قائم على إدارة الشعب لنفسهِ بكافة شعوبه، فهي إدارة الكرد والعرب والسريان وكافة الشعوب، وعلى هذا الأساس انطلقت القوى الاحتلالية بتنفيذ هجومها على شعوب المنطقة والغاية إفشال المشروع الديمقراطي، وهذا ما حصل ضمن صفقات تمت بين القوى اللاعبة في الأزمة السورية غير مدركين أو لا يريدون أن يقتنعوا بأنّ مشروع الإدارة الذاتية هو مشروع يرسخ الحل في سوريا وهو مشروع ديمقراطي يوحد الأراضي السورية.

واختتم عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آدار خليل حديثه قائلاً: دولة الاحتلال تحاول إقناع حلفائها بأنّ المشروع الديمقراطي مشروع انفصالي، تركيا بالفعل قلقة جداً من التطورات السياسية الأخيرة كما ذكرنا وهي على يقين بأن الإدارة الذاتية تعمل على تمكين علاقات حسن الجوار ولا تعتدي على أحد ولا تُشكل أي تهديد على أحد، وبالنهاية نحن لا نمتلك سوى الاعتماد على القاعدة الشعبية لشعوبنا للوقوف ضد هذهِ المؤامرات التي تهدف للنيل من إرادتنا وأمن شعوبنا.

السلامة: الوجود التركيِ في الأراضي السوريّة احتلال بكل المقاييس

الطبقة/ عمر الفارس ـ قال الرئيس المشترك لإدارة منظمات المجتمع المدني في الطبقة سطام السلامة بأن مرتزقة الاحتلال التركي تستمر بممارسة سياستها الإجرامية واللا أخلاقية ضد أهالي المناطق التي سيطرت عليها في شمال وشرق سوريا، وأكد بأن ذلك يجري من خلال طمس الهوية والتهجير الممنهج وتوطين المرتزقة وتصعيد القصف العشوائي والذي كان الأعنف في الفترة الأخيرة راح ضحيتهُ العديد من المدنيين من أهالي عفرين وكري سبي وسري كانيه.

منذ أن احتل جيش الاحتلال التركي ومرتزقته العديد من المناطق في شمال وشرق سوريا، وهي تمارس الإجرام بحق الأهالي من قتل وتشريد المدنيين وخطف ممنهج، واستمرار القصف بين الحين والآخر والذي راح ضحيته العديد من المدنيين والعزّل كل ذلك يندرج ضمن خطط تركيا الساعية إلى طمس هوية شعوب شمال وشرق سوريا والسيطرة على مُقدرات شعوبها.

سياسة احتلالية

وفي هذا الصدد التقت صحيفتنا بالرئيس المشترك لإدارة منظمات المجتمع المدني في مدينة الطبقة سطام السلامة حيث تحدث فقال: تعتمد تركيا على سياسة احتلالية في سوريا وهي تقمصت دور النصير للشعب السوري، إلا أن الواقع الحقيقي للسياسة التركية انكشف حيث استغلت الفرص ليكون هدفها تحقيق أجندتها الخاصة بها وقضم أراضي جديدة على الشريط الحدودي تحت ذرائع واهية عديدة، الحكومة التركية استخدمت اللاجئين السوريين كورقة ضغط على المجتمع الدولي من خلال ابتزازها لهم للحصول على الدعم المالي نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب وهبوط سعر صرف الليرة التركية، وأيضاً استخدمت ورقة الموارد البشرية للشباب السوري في تشغيلهم بأسعار متدنية لديها واستفادت كثيراً من ذلك.

وتابع السلامة بقوله: سياسة تركيا في دعم المرتزقة والإرهابيين واضحة لتثبيت سيطرتها جغرافياً على أجزاء واسعة من سوريا حيث قاموا باحتلال سري كانيه وكري سبي والعديد من المناطق في الشهباء، والتي مورس فيها أبشع الجرائم بحق المدنيين العزّل، من تهجير وخطف النساء والمدنيين وسرقة الممتلكات، وفي الآونة الأخيرة اشتدت وتيرة القصف حيث كانت الأعنف فاستهدفت قرى تل تمر وسري كانيه وكري سبي وعفرين ونواحيها.

وفي نهاية حديثه ناشد سطام السلامة منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي بالتدخّل العاجل لوقف عمليات القتل والتهجير التي تمارسها دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها في المناطق المحتلة من قبلها، وأضاف: «الوجود التركي في المدن السورية ما هو إلا احتلال، والسياسة الدولية تتناقض مع المبادئ والقوانين الدولية التي تعتبر الوجود التركي تعدي واضح وصريح على الأراضي السورية ويجب محاسبة المحتلّ التركي على كل ما اقترفت يداه من انتهاكات وجرائم».

فواصل

الشهباء بين مطرقة تركيا وسندان النظام

آدار خليل

منذ ثلاث سنوات ويعاني أهل عفرين المُهجّرين قسراً إلى الشهباء، وكذلك أهل الشهباء ذاتهم بالإضافة إلى أهلنا الموجودين في الشيخ مقصود والأشرفية من حصار خانق؛ هذا الحصار يأتي بعد احتلال تركيا لعفرين مع مرتزقتها ليكون المهجرين أمام إتمام سياسات الاحتلال عليهم من قبل النظام عبر سلاح الحصار.

دون شك ما يحدث في تلك المناطق من قبل النظام لا يعبّر بشكلٍ مُطلق عن الروايات التي لطالما يتحدث عنها في خدمة الشعب السوري كذلك يدل ذلك على التناغم مع سياسات تركيا التصعيدية؛ ما يؤكد ضعف وعدم مصداقية حديثه عن موضوع السيادة؛ تركيا دون شك لديها مشروع يتمثل في خلق بلبلة وفوضى أينما وصلت، هذه الفوضى التي تريدها لا تكتفي بها مطلقاً لا بل تريد مع ذلك التصعيد الممنهج ضد شعبنا في عموم مناطق شمال وشرق سوريا بالإضافة إلى تفريغ المناطق وخاصةً في الشهباء لتمرير سياساتها في التغيير الديموغرافي بالإضافة لإتمام مخططاتها الاحتلالية.

حيث باتت تركيا تتصرف بجنون لتضرب جميع مناطق شمال وشرق سوريا بعد أن باتت تتلقى ضربات موجعة في عفرين على يد قوات تحرير عفرين ما دفعها اليوم لتصعيد ممنهج ضد جميع المناطق المستقرة في شمال وشرق سوريا.

اليوم حينما يتم عزل مناطق الشهباء والأحياء التي يتواجد فيها شعبنا عن الحالة السورية ويتم تطبيق الحصار عليهم من قبل النظام؛ فإن ذلك يسهّل من مهام تركيا ضد شعبنا لا بل إن ذلك يدفع الدولة التركية إلى المزيد من التصعيد في ظل وجود من يقابلها الشراكة في الأهداف؛ لذلك سياسة الحصار والعزل هذه والصمت حيال ما تفعله تركيا هي سياسة تضر بعموم سوريا وشعبها وليس فقط على شعبنا في الشهباء حتى وإن كان تأثيرها الكبير على تلك المناطق لكنها بالمحصلة سياسة ضد شعب هو جزء من الشعب السوري.

أيضاً من منظور آخر الحصار على شعبنا في الشهباء وأحياء حلب هذا الشعب الذي دافع ضد من هدد ولا يزال وحدة سوريا ووحدة شعبها لا يليق به أن يتم التعامل معه بهذا الشكل خاصةً من قبل من يتحدثون ليلاً نهاراً عنها عن إنهم معنيون بسوريا؛ هل المعني بسوريا يُكافئ بالحصار؛ شعب صمد ضد المحتل وقاومه ولا يزال حتى اللحظة ماض بخيار المقاومة والعودة بإصرار إلى مناطقه التي تهجّر منها؟ هنا علينا مراجعة الكثير من المفاهيم والمواقف إذاً!

هذا الشعب الذي يقاوم من خلال تمسكه بالعودة الكريمة اللائقة لا بل يُصر على ذلك لا بد من ألا يتم السماح لأحد أن يعترض مشروع مقاومته وإصراره؛ الحصار وأشكاله سبل معرقلة لذلك وعوامل مُسهلة لسياسات تركيا ومرتزقتها وهنا كل سوريا في خطر؛ لأن تركيا لا تفرق بين الشعب السوري؛ فها هي تستعد من وقف معها وتقبلها في سوريا، وها هي تصعّد وتهاجم ضد من رفض مشروعها وسياساتها في سوريا.

منع وصول المواد المعيشية الأساسية من قبل النظام لشعبنا يشير إلى وجود استرضاء لتركيا وتناغماً معها؛ حيث ذلك يعمّق الأمور أكثر فأكثر في الوقت الذي يجب أن يتوجه النظام نحو إبداء الجديّة لحل الأمور فها هي تُصعّد وهنا لا فرق بين ما يحدث في جنوب سوريا وما يحدث في الشهباء، حيث النهج واحد وهو التصعيد والهدف واحد وهو الشعب السوري.

في الوقت الذي لا تزال سوريا تعيش في وضع حرب بمثابة حرب عالمية ثالثة وما يفعله النظام يختق فرص الحل؛ فإن بقاء شعبنا في الشهباء وصموده عنوان هام ووطني لكل السوريين وتحدٍ واضح للاحتلال ومشاريعه لذا الجميع عليه دعم ومساندة هذا الشعب ودعم مقاومته ومن يزيد من معاناة هذا الشعب عبر الحصار الجائر يتفق مع تركيا في الأهداف والسعي نحو إفراغ الشهباء ويساهم ذلك في دعم واضح لتركيا ويترجم مشاريعها بشكلٍ عملي في سوريا.

العدالة والتنمية والقوميون العنصريون... الأيادي المُلطخة بالدماء الكرديّة

رفيق إبراهيم

ما لم تُحل المسألة الكردية في تركيا سترتكب تركيا الكثير من الجرائم والانتهاكات بحق الكرد والمعارضة التركية أيضاً، في ظل السلطة الديكتاتورية الاستبدادية لحزب العدالة والتنمية والقوميين الشوفينيين الأتراك، وسيستمر ارتكاب المجازر والجرائم والانتهاكات بحق الشعب الكردي وسياسييهم وبخاصةٍ حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وما يحدث ليس وليد الساعة فالأيادي التركيّة ملطخة بالدماء الكردية منذ مئات السنين.

عمليات الاغتيال يُخطّط لها في غرفِ المخابرات التركيّة

ومن هنا لا بد من بعض الأمثلة القريبة فما حدث في آزمير عندما هاجم تركي مكتب حزب الشعوب الديمقراطي، واغتال عضوة الحزب دنيز بويراز وهي على رأس عملها بعده تبين أن مطلق النار يدعى أونور جينسر وعندما سألته الشرطة عما جرى قال بالحرف الواحد بأنه كان قد خطط لارتكاب مجزرة حيث كان من المخطط له أنه سيعقد في تلك الساعة اجتماع وسيحضر حوالي أربعين شخصاً إلى المكتب، ولكن تم إلغاء الاجتماع في اللحظات الأخيرة، ما أكد بأن المجرم لم يكن من الأشخاص العاديين وله ارتباط وثيق بالمخابرات وأجهزة الأمن التركية، وما تأكدنا منه أنه قبل ارتكابه الجريمة كان قد قام بزيارة لشمال سوريا في مناطق الاحتلال، وأيضاً انتمائه لمنظمة الذئاب الرمادية التركية التابعة لحزب العمل القومي التركي المتطرف المتحالف مع أردوغان وحزبه العدالة والتنمية.

وما يثير الاستغراب والاستهجان لم يتم إيقاف القاتل قبل وقوع الجريمة مع العلم أن مكاتب حزب الشعوب الديمقراطي تخضع للمراقبة المستمرة من قبل أجهزة الأمن التركية، وبعد ارتكابه الجريمة وهو في طريق العودة اعتقلته الشرطة وتعاملت معه بأسلوب يثير الغرابة وتم إبعاده عن مكان الجريمة.

حول ذلك تقول الكاتبة الأمريكية ميغان بوديت: «إن عملية التصفية هذه بينت الجذور العنيفة للمسألة الكردية التي لم تحل في تركيا، القوة الدافعة وراء تعميق الاستبداد المحلي في البلاد وتوسيع الحروب الخارجية، كما أثبتت العديد من المآسي التي سبقتها أنه بدون حل سياسي قائم على المساواة في الحقوق وتقرير المصير للكرد، لن يكون هناك سوى المزيد من هذه العمليات وتعميق الاستبداد وسيستمر الصراع إلى اللانهاية».

وهذه العمليات مستمرة بحق الكرد بشكلٍ خاص فمنذ التسعينيات من القرن الماضي يتعرض الشعب الكردي وأحزابه السياسية للقمع والظلم والإهانة والتصفية، من قِبل أجهزة الأمن والاستخبارات التركية، ففي عام ١٩٩١ اختطفت الشرطة والاستخبارات التركيّة رئيس حزب العمل الشعبي فيدات أيدين من منزله في آمد وتم تصفيته وبعد يومين تم العثور على جثته.

وبعد ذلك تم اغتيال عضو البرلمان عن حزب الديمقراطية محمد سنكار بالرصاص في بإتمان في عام ١٩٩٣، بعد حضوره لمراسم دفن أحد السياسيين الكرد، والاستخبارات التركية كانت قد خططت لاغتيال ليلى زانا عضوة البرلمان، ولكنهم لم ينجحوا بتنفيذ العملية، حيث كانت لها مواقف جريئة ضد السياسات التي تمارس بحق الكرد في تركيا، لذلك أصبحت هدفاً للتصفية والاغتيال من قبل العنصريين والشوفينيين الأتراك، وبخاصةٍ عندما أقسمت اليمين بلغتها الأم (اللغة الكردية).

واستمرت جرائم القتل والتصفية بحق السياسيين الكرد أثناء حكم أردوغان وجريمتهم أنهم يمثلون شعبهم ويدافعون عن حقوقهم، نتيجة السياسة الفاشلة لحكام تركيا وخطابها التحريضي ضد حزب الشعوب الديمقراطي، وفي ٢٠١٦ استهدف جيش النظام التركي باكيز نابر وسيف دمير وفاطمة أوبار في سلوبي أثناء عملية الحصار للمدينة، وفي نفس العام تعرض كل من محمد تونج وأسيا بوكسيل الرئيسان المشاركان المنتخبان لمجلس شعب الجزيرة للحرق وهم أحياء.

ومن الأمثلة الحيّة التي هزت الرأي العام في تركيا والعالم جريمة تصفية عائلة ديدي أوغلو المؤلفة من سبعة أشخاص في مدينة قونية، التي تمت على أيدي مسلحين هاجموا منزلهم وحاولوا إحراقه بمن فيه، حيث أكد الجميع أن دوافع هذه المجزرة المروعة دوافع عنصرية وهي على الأغلب مخططة من قبل الاستخبارات وقوى الأمن التركية.

حزب الشعوب الديمقراطي يحظى بشعبية كبيرة

اعتمد حزب الشعوب الديمقراطي في تأسيسه على الإرث الكبير للأحزاب الكردية التي سبقته في النضال ولكن نتيجة القمع والانتهاكات الصارخة بحقهم لم يستطيعوا الاستمرار، لذلك كان تأسيس الحزب في عام ٢٠١٢، ليكون الناطق الحقيقي باسم الشعب الكردي في تركيا والمدافع عن حقوقهم التي تمت مصادرتها، وإلى جانب الدفاع عن حقوق الكرد اهتم الحزب بالشعوب التركيّة الأخرى المضطهدة وبخاصةٍ قضايا المرأة التي أصبحت مصدر اهتمام كبير، ولعب سياسيو هذا الحزب دوراً كبيراً في الوساطة بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية، عندما بدأت مفاوضات السلام في عام ٢٠١٣.

وعلى الرغم من حداثة الحزب إلا أن شعبيته ازدادت بشكلٍ ملحوظ نتيجة انفتاحه على الديمقراطية وتبنية محادثات السلام، لذلك حاربته الحكومة التركية وأردوغان بشكلٍ خاص على اعتبارهم قد يشكلون خطراً وتهديداً للرئيس التركي ذو الصلاحيات الواسعة، حيث فاز الحزب بانتخاب أكثر من ستة ملايين من الأصوات وحصل على ثمانين مقعداً في البرلمان التركي في عام ٢٠١٥، وبالتالي حُرم حزب العدالة والتنمية من تشكيل الحكومة لوحدهم. الانتخابات البرلمانية في يونيو ٢٠١٥، فاز حزب الشعوب الديمقراطي بأكثر من ستة ملايين صوت وثمانين مقعدًا، مما حرم حزب أردوغان العدالة والتنمية من الأغلبية.

وعندها توقفت عملية السلام مع الكرد وتحالف أردوغان مع القوميين المتطرفين واختار الحرب مرةً أخرى، وازداد حقده على منتسبي حزب الشعوب الديمقراطي ليّتم محاربته بشتى الطرق والوسائل الخبيثة، ومنها عمليات التصفية والزج بالسجون لأعضائه وعزلهم من مناصبهم التي حصلوا عليها نتيجة الأصوات التي حصدوها في مناطقهم، وفي عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، شن جيش الاحتلال التركي المدجج بالأسلحة المتطورة على المدن الكردية حيث القاعدة الأساسية لحزب الشعوب الديمقراطي، ودمرت هذه المدن في سابقة خطيرة تحت أنظار العالم الذي لم يُحرّك ساكناً، ما أدى إلى نزوح مئات الألوف من الكرد من مناطقهم ومدنهم، ولم يمض إلا فترة عدة أشهر حتى تم القبض على العشرات من رؤساء البلديات الكرد ومن أعضاء البرلمان المنتخبين من قبل الشعب، وكان الرئيسان المشتركان لحزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرتاش وفيغن يوكسيكداغ من بين هؤلاء بتهم لا أساس لها تتعلق بالإرهاب.

خلال عام ٢٠٢١ رُفعت قضية إغلاق حزب الشعوب الديمقراطية في تركيا إلى المحكمة العليا، حيث يواجه الكثير من سياسي الحزب أحكاماً صورية والاتهام فيها يسبب دعواها حول محاربة مرتزقة داعش في عام ٢٠١٤، ومما لا جدال فيه بأن محاربة حزب الشعوب الديمقراطي بات من ثوابت أردوغان وثقافة السياسيين الأتراك، وارتكبت القوى الأمنية التركية ومخابراتها الكثير من الانتهاكات ضد أعضاء الحزب.

المجتمع الدولي لن يتحمّل إرهاصات الدولة التركيّة

فأين حديث الدولة التركية عن الحريات وحقوق الإنسان التي لم يعد لها أي أثر، والحكومة التركية تبرر ما تقوم به من إجراءات ضد حزب الشعوب الديمقراطي على أنها جزء من الحرب المعلنة ضد حزب العمال الكردستاني، على الرغم من أنه حزب سياسي هدفه السعي لتحقيق السلام بين الكرد والأتراك وإنهاء الصراع الذي يمتد لعشرات السنين بالطرق السلمية.

وما نحن متأكدون منه بأنه مع مرور الأيام وبقاء القضية الكردية في تركيا من دون حل، ستبقى المشكلة قائمة في ظل تعنت الحكومات التركيّة المتعاقبة التي تنكر الحقوق الكردية جملةً وتفصيلاً، كما أنه في ظل حكومة استبدادية لا تعترف بالآخر ستكون تركيا غرضة للانقسامات والمشاكل التي قد لا تنتهي أبداً، وما يتخوف منه المراقبون والمتابعون للشأن التركي بأنه ما لم تتجه تركيا لحل الأزمة الداخلية وبخاصةٍ حل القضية الكردية، لن يحدث أي استقرار وأمان وازدهار وقد تتجه لحرب سيحرق أتونها شعوب المنطقة وستؤثر على الأمن الدولي.

لذلك وإذا ما أردنا حل هذه المشكلة وما نحن متأكدون منه بأن الوضع في تركيا لن يستمر إلى ما لا نهاية، ولن يتحمل المجتمع الدولي تبعات ما يجري في تركيا، لذلك لا يمكن للمجتمع الدولي تجاهل كل ما يحدث في المنطقة، وتركيا هي السبب الرئيسي لكل ما يحدث على مدى عشرات السنوات الماضية، الدول الأوروبية وأيضاً أمريكا قدمت شتى أنواع الدعم لتركيا خلال السنوات الماضية، ومع ذلك قد تشكّل تركيا الآن خطراً على مصالحهم والحكومة تهدد الآن مصالحهم الخاصة ويوماً بعد يوم يتقرب نظام أردوغان من الروس والصينيين، ويقدم الدعم والمساندة للتطرف والإرهابيين ويحتل مدناً من أراضي دول الجوار، وفي الداخل هناك قمع للحريات العامة وأحزابها وعنف مستمر في كل من يخالفه الرأي، وهذه الأمور لن تستمر إلى أجل غير مسمى.

وفي الخلاصة؛ فإن استخدام العنف والقمع والتهميش ضد الكرد وأحزابهم السياسية، ودعم المتطرفين والشوفينيين والحركات العنصرية ومحاربة الديمقراطية وترسيخ الديكتاتورية سيُسرع بكل تأكيد من وضع حد لهذه الممارسات التي ترتكبها الحكومة التركية، والمجتمع الدولي لن يصبر على تركيا وأعمالها التي تخرق جميع القوانين الدولية، وسيساهم ذلك في الدعم الدولي لتسوية سياسية تضمن للشعب الكردي حقوقه وحرياته الأساسية المغتصبة، وهذا سيؤدي لتحرير تركيا وخلاصها من كارثة حقيقية ستحل عليه جراء السياسات الإقصائية لحكومة العدالة والتنمية وشريكها حزب الحركة القومية، وحل القضية الكردية في تركيا ستساهم بلا شك في رسم خريطة جديدة للديمقراطية في المنطقة والعالم.

حكاية وطن

تركيا بين حلم العثمنة وواقع المناطق التي احتلتها

مثنى عبد الكريم

لاتزال الدولة التركية والمتمثلة بقيادتها الحالية المُسيطر عليها من قِبل حزب العدالة والتنمية تنتهج نفس الفكر والأسلوب وتعمل على إقصاء كل من يخالف حزب العدالة والتنمية أو يسعى لنقده ولو كان النقد شكلياً، ولا تزال تلجأ عبر مرتزقتها لنشر الفوضى في كل مكان وما تفعله أو ما يمكن أن نحلله من أفعاله يؤكد ما قلناه سابقاً ونقوله الآن تركيا تسعى لنشر الخراب فلا ثقافة غير القتل والإقصاء والدمار والخراب فحيثما حل التركي أو عملائه حلّ خراب لا يوصف فلا أمان ولا استقرار، بل تغيير ديموغرافي مستمر واستعباد لسكان كل منطقة احتلتها وهنا يجب أن يدرك شعبنا بكل مكوناته أن الطورانية التركية وعملائها لا يبنون وإنما يخربون وينهبون تعالوا بنا نُقيّم كل خطابات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونحللها سنراها بكل تأكيد تحمل النفس القومي المقيت، بل ورائحة الموت والدمار وهو الواقع تحت أزمة اقتصادية وسياسية وفساد ينخر في جسد الحكومة التركية كالدود وبين أزمة عنصرية متنامية يدفع ثمنها السوريون الذين هربوا من أتون الحرب بحثاً عن جزء من الأمان ليواجهوا بحقيقة قالوها كثيراً في أمثال تناقلتها الأجيال بين جميع دول العالم ولا يحظرني الآن إلا المثل الأرمني الذي يقول «إن التركي إن لم يجد من يقاتله قاتل نفسه في المرآة»، وهذا دليل حقد متنامي ودفين عبر التاريخ لأنه لم يحقق ما يصبو إليه وهو حلم الخلافة العثمانية الجديدة والتي ستبقى وهماً بل ستتحول لنار تحرقهم فاتفاقية لوزان شارفت على نهايتها وعندها لن نسمع منهم مفردة الكلمة (التركي الواحد يعادل الدنيا كلها ولا وجود للدنيا أن لم يكن هناك تركي) هذا حلمهم وهذه حقيقتهم ولننظر إلى المناطق التي احتلوها ولنحلل واقعها أيضاً هل الخدمات متوفرة الجواب لا؟

هل الأمن موجود؟ الجواب لا.

هل الاستقرار موجود؟ الجواب لا.

هل هناك تنوع ثقافي أو حتى تراث ثقافي أو حضاري؟ الجواب لا.

فحيثما وجد علم الجيش الحر الذي أساء إلى كل مفاهيم الثورة عبر ارتزاقه وارتهانه للمحتل التركي فلا حرب لأجل الثورة، بل حرب لأجل أهداف سيدهم ومالكهم تجاه الثوار الحقيقين، وما قصص إعدامهم لمقاتلين شرفاء سابقين بتهم العمالة وغيره إلا بداية الحكايا لابتلاع المرتزقة والذين بعد انتهاء الحرب لن يكون لهم مكان إلا مزبلة التاريخ، جميعكم شاهدتم وقرأتم ما جرى على العفرينيين الذين عادوا بعد أن غُرر بهم من قبل طابور الأنكسة وغيره اعتقلوا وجرت عليهم الويلات ولماذا لأنهم السكان الأصليين.

في الحقيقة وقبل الختام عندما أنظر إلى المناطق التي احتلتها تركيا وسحبت لها وطنت فيها من يقبل أن يكون تحت إمرتها وقيادتها وبدون نقاش وإلا العقاب كما فعلت في جرابلس عندما حرمت سكانها من الكهرباء واستثني منهم الشرفاء فقط أما غيرهم فهم العبيد الذين يجب ألا ينطقوا ولكنهم نطقوا فحان عقابهم، عندما أرى ما يجري من استبطان أُدرك تمام ما يجري في فلسطين ولكن بدمى مختلفة تتحرك وفق الأوامر التي يتلقونها ويستمر استجرار المرتهنين وتوطينهم وبمباركة من عملائهم وعبيدهم الذين لم ولن يكونوا أحراراً، بل عبيداً على حساب أبناء شعبهم، هم كانوا وسيبقون الحكايات التي سيرويها التاريخ في أقبح معاني الخيانة وسيبقى مشروعنا حكاية وطن.

مركز الرقة الثقافي يُعيد بناء أمجاده القديمة

روناهي/ الرقة - يواصل المركز الثقافي في الرقة نشاطاته الثقافية والفنية الترفيهية والتراثية بعد أن استطاع خلال الفترة التي تلت التحرير من إعادة تشكيل نفسه مجدداً، بعد انقطاعه عن محافل الثقافة والفن، وحُظِرت عليه كل النشاطات طيلة فترة سيطرة داعش وفصائل الجيش الحر السابقة على الرقة.

يعد المركز الثقافي الحالي أحد أكبر المراكز الثقافية في شمال وشرق سوريا، وذلك استناداً للنشاطات التي يمارسها والفعاليات التي تقام فيه من قِبل الفرق والأشخاص التابعين له أو الفعاليات القادمة من خارجه وتُقدم فيه.

البناء القديم للمركز الثقافي الذي كان يقع في الجهة المقابلة لساحة مبنى المحافظة قد دُمِّر كلياً أثناء المعارك السابقة التي شهدتها المدينة سواء إن كان بين فصائل الجيش الحر والحكومة السورية من جهة أو بين داعش والجيش الحر.

وقبل تعرضه للدمار الكلي لعب مرتزقة داعش دوراً كبيراً في تخريب ما تبقى منه، حيث أن المحتويات التي كانت تميز المركز القديم تعرضت للسرقة على يد ما كانت تُعرف بـ «فصائل المعارضة» وأحرقت مرتزقة داعش ما سَلِم من عبث أولئك وبقي.

وبعد تحرير الرقة على يد قوات سوريا الديمقراطية في عام ٢٠١٧ وتشكيل المجلس المدني انطلقت لجنة الثقافة والفن التي تُعنى بالأمور الثقافية، والتي جعلت أولى أعمالها إعادة تأهيل المركز مجدداً وإن كان في غير بنائه القديم.

البداية كانت بتشييد بناء للمركز، ومن ثم إعادة ما كان قد سُرِق من مقتنياته القديمة والكتب التي كانت متواجدة فيه واللوحات والمنقوشات التي لم تمسها يد الإرهاب.

المركز الحالي يُعد امتداداً للمركز القديم الذي كان قد بُني في ثمانينيات القرن الماضي، إلا أن البناء الحالي لا يشابه البناء القديم من كافة النواحي. ويضم المركز الحالي عدة مكاتب وصالات، وهي «صالة الفن التشكيلي، المسرح، مكتب الموسيقى، المكتبة العامة، صالة التدريب»، ولكل مكتب وصالة أعماله الخاصة.

في زيارة لصحيفتنا للمركز الثقافي التقينا بالرئيس المشترك للمركز سعد الكحيص الذي قال: «افتُتِح المركز في نيسان من عام ٢٠١٩، ليكون بديلاً عن المراكز الثقافية التي تعرضت للدمار في أوقات سابقة من عمر الأزمة السوريّة، والهدف من وجود المركز الثقافي هو الحفاظ على تراث مدينتنا من الضياع».

وحول أقسام المركز وأوقات العمل أضاف الكحيص: «يضم المركز الثقافي العديد من المكاتب، ولكل مكتب مهامه الخاصة، ويفتتح المركز الثقافي في كل فترة دورات تدريبية على الفنون التشكيلية، بالإضافة إلى الدورات الموسيقية والتدريب على عزف العود والكمان وتبدأ منذ ساعات الصباح حتى المساء».

وعن مقتنيات المركز وما يضمه الآن، يوضح الكحيص نقاط هامة «استطعنا إخراج بعض الكتب من تحت الركام بعد عمليات نقل البقايا إلى خارج المدينة، حيث كان داعش يحاول طمس ثقافة المنطقة وهويتها، ويحاول إضفاء فكره التطرفي على المناطق التي كان يسيطر عليها».

وبجهود محلية وبدعم من المجلس المدني استطاعت اللجنة إعادة تأهيل المركز الثقافي، كما واستطاعت لم شمل المثقفين القدامى والعديد من الفنانين من مطربين وعازفين وغير ذلك.

المكتبة... الخسارة الأكبر

تعتبر المكتبة القديمة التي كانت في المركز القديم من أكبر المكتبات الثقافية في سوريا ككل، حيث كانت تضم ما يفوق الـ ١٠٠ ألف كتاب، بينها كتب وروايات تاريخية وثقافية وتعليمية وقصص أطفال وكتب باللغة الإنجليزية.

وتأثرت المكتبة كثيراً جراء الأزمة السورية، حيث تم سرقة وحرق ما يقارب الـ ٩٣ ألف كتاب، في حين أن الكتب الباقية كان المثقفون قد أخفوها عن التنظيمات الإرهابية.

الأداري في مكتبة المركز الثقافي خير الدين مرعي من جهته يحث على هذا الجانب: «حتى اللحظة تضم المكتبة ما يقارب ٧٥٠٠ كتاب تم تجميعها من قبل الأهالي، بعضها من الكتب القديمة التي كان يحتويها المركز الثقافي القديم، بدأنا بافتتاح باب الاستعارة للكتب منذ فترة قريبة، وهناك قاعة عامة للمطالعة».

المسرح يُحيي ليالي التراث

يُعد المسرح في المركز الثقافي من أكثر الأقسام النشطة، وذلك لكثرة الفعاليات التي تقام فيه والتي تكاد تكون يومياً، كما وأنه من خلال المسرح تم تأسيس فرق مسرحية شاركت بالكثير من المهرجانات والفعاليات الثقافية على مستوى شمال وشرق سوريا.

وبحسب فراس رمضان الرئيس المشترك لقسم المسرح، فإن «الرقة احتلت المركز الأول في مهرجان يكتا هركول المسرحي، وحصد فيه عدة جوائز سواء إن كان في العمل المسرحي أو الأكاديمي، كما وتم تدريب وتخريج ٢١ ممثل وممثلة».

وعن أبرز الأعمال المسرحية، يوضح رمضان «من أعمال المسرح كانت عرائش القهر، وورود حمراء تليق بالجنرال، ليلة الميلاد، ومن عروض الشارع العديدة منها الطوفان، مسرحية شنكال، ومسرحيات تخص المرأة، ومكتب المسرح يعنى بنشاط الأطفال وقدم عدة عروض غنائية وراقصة منها مسرحية الحوتة وخيرات الجزيرة ومسرحية شعبية ومسرح دمى وعرائس».

ويتجهز المسرحيون في الرقة حالياً للمشاركة في مهرجان كوباني، وذلك من خلال مسرحية «قيامة»، التي يقوم بإخراجها إبراهيم الخضر، ومسرحية عرائش القهر التي يشارك فيها ٢١ ممثل وممثلة، وهي من توليفة مسرحية لمحمد الماغوط وتشيخوف وفراس رمضان، ومسرحية أخرى تسمى الزنزانة من تأليف سردار شريف وإخراج إبراهيم الخضر.

نشاطات متنوعة في مكتب الفنون التشكيلية

يعد مكتب الفنون التشكيلية من المكاتب القديمة في المركز الثقافي، وتأسس مع بداية

تأسيس المركز القديم، ويمارس فيه مجموعة من الأعمال الفنية التي تحتاج رؤية بصرية ومحسوسة باختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها، كما يخبرنا بذلك الإداري في المكتب عامر مصطفى.

وأضاف مصطفى «الأعمال الفنية هي الرسم والتلوين والنحت، ويقسم مكتبنا لقسمين فن تشكيلي ونحت، ونعمل على مدار العام لافتتاح دورات مفتوحة للأطفال والمتمكنين والفنانين القدامى، ولدينا عدة أعمال في النحت لكل من أمل العطار وكوثر الخلف وعباس عاشور».

عضو مكتب الموسيقى في المركز الثقافي، محمد حمدلس، أيضاً تحدث بإيجاز عن هذا القسم بقوله: «يضم المكتب على عدة عازفين محترفين على آلة الكمان وآلة العود والأورغ والناي والبزق وآلات موسيقية من تراث مدينة الرقة مثل الربابة والدف والزمارة، ومن أعمال مكتب الموسيقى المحافظة على الفن الرقاوي بشكلٍ أساسي وإدارة المهرجانات الموسيقية بكافة أشكالها ونقدم دورات تدريبية للأطفال والشباب وتخرّج من مكتبنا عدة عازفين مُبدعين من الأطفال».

وأضاف حمدلس «من المواهب التي خُرجت من مكتبنا طفل مبدع على العود من ذوي الهمم ومن المتخرجين أربعة أطفال شكلوا فرقة موسيقية ومن أهداف مكتبنا تقديم مواهب للأجيال القادمة وسيكون لدينا مشاركة بمهرجان الموسيقى الفلكلورية في الأيام القادمة بتاريخ ٢٠٢١/٩/١١ ومشاركتنا بفلكلور كل المدن السورية وليس بالرقة حصراً ونعزف من فلكلور بعض الدول العربية».

وبدوره الفنان الشعبي ملك اليتيم تحدث قائلاً: « دينة الرقة غنية بألوانها الغنائية التراثية والأغاني الشعبية والهوسات والدبكات ومن التراث المولية والنايل والعتابة وهي من أنواع الزجل أي الشعر الغنائي التراثي الشعبي المنتشر في المنطقة التي لها مكانة مرموقة في الغناء الشعبي، وفي المنطقة الغربية للعراق ويرددها العامة في الكثير من المناسبات وليالي الطرب والفن الأصيل. وهي تكون وليدة قصة بين حبيبين أو بين متخاصمين من أرض الواقع لحدث بموقف حب أو حزن أو لوم وعتاب».

قراءات أدبية

عفاف حسكي... وصرخة من معابر الحنين

آراس بيراني

حينَما تكتبُ امرأةٌ شعراً، وفي زمن الحرب والنزوح والوجع، وتدون كلّ جهاتِه، وتبوحُ لبياضِ الصفحاتِ بمشاعرَ اختزنتها من طفولةٍ جميلةٍ مضتْ، وتتحدّثُ لنا عن يوميّاتِ زمنٍ صعب هجرتْه الشاعريةُ، والرومانسيةُ، هو إنجازٌ شاهقٌ بمستواه الإبداعيّ كقدرةِ خلقٍ لتعابيرَ وصورٍ جديدةٍ، وتحليقٍ للخيالِ ورسمٍ بالكلماتِ، ونحتٍ في قساوةِ صخورِ الحياة..

في نصوصِ الكتابِ الشعريّ الأنيقِ والموسومِ بـ «معابر الحنين» للشاعرةِ الكردية السورية عَفّاف حَسْكي نكادُ نعبرُ ضفّةَ الكتابِ بنصوصِه إلى أناشيدٌ تحملُ تيماتٍ موسيقيّةً، وحزناً عميقاً، تُعبّرُ عن خساراتٍ فادحةٍ لمدنٍ، وفراقٍ أبديّ لأناسٍ رحلوا، فتعبرُنا النصوصُ بأفكارِها وصورِها الموحيَة، ولغتِها المدهشة في أكثر من نص، ففي استهلالٍ لإحدى نصوصِها بعبارةٍ عميقةٍ للمفكّر والكاتبِ الروسيّ دوستويفسكي تكتبُ :»لقد كانَ قلبي هو الذي يدفعُني إلى أن أصيرَ عنيداً».

فالشاعرةُ تنطلقُ من قلبِها، ومن حدسِها البنائيّ الأوليّ، ومن دفقِ مشاعرِها لارتكابِ الشعرِ، إذ تمنحُ فكرَها بعداً آخر، ربّما كان بعيداً عن مساوماتِ العقلِ الرياضيّة، وأرقامِه وحساباتِه وتشابكاتِه، وإنّما كتبت نصوصَها بروحٍ شاعريّة، بنبضِ قلبِها بنقاءٍ وحالةٍ من الصوفيّةِ البهيّةِ المشرقةِ، فها هي تقولُ في مستهلِّ نصٍّ لها: «صوتُه تناهى إليّ من بعيد».

الشعرُ بوحٌ، وصوتٌ بعيدٌ أطلقته مرثيّةٌ لأمّ هنا، أو أم هناك، وربّما كانت نغمةٌ في وترِ طنبور كردي، أو حنو موجةٍ على صفحةِ نهر: «أوتارُ طنبورٍ كرديّ ينوحُ بالعشقِ.. يروي حكاياتِ عشقٍ قديمة..».

هكذا تمضي حيث الموسيقا الموغلة بالقدمِ، والمترعة بالعشقِ، تنتقل من حالة النواح والعويل إلى ما يخبئه المستقبل من مفاجآت ربما لن تعد سارة: «ذاتَ يومٍ/ سيعبرُ دربَ البياضِ الخفيّ ظلّي/ ويرحلُ/ يأخذُني ذاتَ وقتٍ دافئ».

هنا نجد صورةً شعريّةٍ حيث الموتُ ذا ظلالٍ زرقاءَ وقربَ نهرٍ سيمضي بسنواتِها ويحملِها هناك حيث: «لا تشبهُ أشجاراً من ظمأ».

هكذا في صورٍ متناغمةٍ ثنائيةِ الحالةِ الشعوريّةِ تخلقُ نصّها الشعريّ الطافح بالحياة بمواجهةِ حالةُ السوداويّة، والبؤس اليوميّ الملازمةُ لصورِها الشعريّة، فالزمنُ لديها من رمادٍ وقد انطفأ، والمدى ليسَ إلّا ألواناً داكنةً، والفضاءُ الحياتيّ صامتٌ صمتَ المقابرِ، وهي كمرثيّةٍ تتلو أناشيدَ القهرِ والضياعِ، ورغمِ كلّ هذا البؤسِ والإخفاقِ والخيبةِ تعلنُ عن انبلاجِ ضوءٍ مشعّ فتدعونا أن نمضي إليه، أن نرتوي بإيقاعِ أغنيةٍ ثوريّة، وأن نغتالَ المسافات، ونرتدي الأمل فـ «العصافيرُ ما زالت تحتفلُ بالضوءِ وبتواريخِ الحروبِ، والمدن، فكلّ العصاةِ قد ماتوا على أبوابِها» في إشارةٍ إلى تاريخِ مدينةٍ تعلنُ بأنّ: «الشمسُ فيها لا تشرقُ إلا من جبينِ شهدائِها».

وللفكرِ النسويّ مساحاتٌ ليست بالضيقةِ، أو المنكمشةِ في نصوصِ الكتابِ حيثُ تشكلُ الحرّيّةُ كممارسةٍ وحقيقةٍ أخلاقيّةٍ براديكميّة وكمطلبٍ إنسانيّ صرخةً وجوديّة تدوي بهدوءٍ وبوضوحٍ تام، وانسيابيّة عبرَ لغةٍ رشيقةٍ، سريعةِ الإيقاعِ، واضحةِ المعنى والتعبير، فتأتي الصورُ أو الأفكارُ مبطّنة أو مغلّفة بفلسفةٍ تاريخيّة ثوريّة رافضةٍ لكلّ حالاتِ التدوينِ التاريخيّ، فتقول في نصٍّ معنونٍ بـ»نساء»:

«التاريخُ أجسادُ النساءِ/ حقيقةٌ دفنَها الطغاة»، «من يديها ينابيعُ الماءِ/ وصلواتِ العبادة».

عموماً نصوصُ المجموعةِ مفعمةٌ بالحياة، مترعةٌ بالعشقِ، غارقةٌ في لجّاتِ الحزنِ والخيباتِ، طافحة بجرعاتٍ من الأمل، تحلّقُ في فضاءٍ شعريّ شاسعٍ أكثر من كونها معابراً للحنين.

مختارات من كتاب «شيء مني»

ماري الظواهرة

فنانة تشكيلية وشاعرة سوريّة مغتربة تُقيم في ملبورن -أستراليا منذ سنوات تمتاز نصوصها بالتماهي مع الطبيعة والإنسان، مفرداتها نقية شفافة تهب بهدوء لترتمي هناك في أماكن غادرتها ببلدها سوريا، تعتمد ذات المنهجية في الرسم حيث الطبيعة بنباتاتها وشجيراتها، وقراها وأزقتها التي تأخذنا نحو بوابات الوطن وبيوته، فنكاد نلمس جيوبنا باحثين عن مفاتيحه

وهذه النصوص القصيرة اخترناها من كتابها الشعري «شيء مني» الذي سيصدر قريباً.

«ولادة»
وما أنا سوى غيمة
وأنت الريح
كلما التقينا أنجبنا
مطراً..

****

«ويحدث»

ويحدث ...
أن تنبت أحلامنا
تحت المطر ..
زهراً برياً
وعطراً بلون العشب ..
ويحدث ....
أن تذبل أحلامنا
تحت الشمس
لتتبخر بعطر
الأمنيات ...
ويحدث ...

****

«حروف من ماء و نار»

دونما أوقد حروفي
فهي تخرج ملتهبة
مُشتعلة ...
تتبخر
بمجرد أن تلامس نسمة
وتصعد لتتكئ على الغيوم ...
تصافحها ...
تدردش معها ..
وتعقد حلفاً مع المطر ...
فتفيض سيولاً....
تغسل كل شيء
إلا همومي
تضحك الدنيا طرباً
وأنا يبللني المطر
أقف على تلك الهضبة العالية
أراقب المشهد
تحت الشمس
لا لشيء ...
فقط كي أرتب حروفاً
جديدة ...
لا نار فيها ...
ولا ماء».

المتغيرُ الأفغانيّ... زلزالٌ أم بداية تصالحٍ مع الإسلامِ السياسيّ

رامان آزاد

كان دخولُ مقاتلي حركةِ طالبان إلى القصر الرئاسيّ في كابول في ٢٠٢١/٨/١٥ إعلاناً لمرحلةٍ جديدةٍ ليس في تاريخِ البلادِ، بل على مستوى المنطقةِ، ولذلك تباينتِ المواقفُ حياله، بين مظاهرَ احتفاليّةٍ سادت أوساطَ العالمِ الإسلاميّ من تياراتٍ وحركاتٍ بادرت للتهنئة، ومواقفَ حذرةٍ متحفظةٍ، خشيةَ الهزاتِ الارتداديّةِ للزلزالِ الأفغانيّ، تستمدُّ منه حركاتُ الإسلامِ السياسيّ القوة، كنموذجٍ يُحتذى، معتبرةً الانسحاب الأمريكيّ المشروط بمقامِ الاعتراف.

احتفالاتٌ في سوريا

وفي سوريا شهدت المناطق الخاضعةُ للنفوذِ والاحتلالِ التركيّ احتفالاتٌ ومسيراتٌ وتوزيع الحلوى وارتفعت أصواتُ المساجدِ بالتكبير. ففي مدينة جرابلس التي يحتلها جيش الاحتلال التركي مع المرتزقة الموالون لها وارتفعت أصواتُ المساجد في كلّ أنحاء المدينة بالتكبيراتِ احتفالاً بسيطرة حركة «طالبان» على أغلب الأراضي الأفغانيّة.

وفي إدلب أصدرت «هيئة تحرير الشام»، التي تسيطر على المحافظة بياناً قارنت فيه سيطرةَ «طالبان» على أفغانستان بالفتوحاتِ الإسلاميّةِ المبكرة. وقالت: «مهما طال الوقتُ، سينتصرُ البر». و»المحتلون لا يدومون في الأراضي المغتصبة مهما أضرّوا بشعبها».

فيما رحّب شرعيو ومنظرو "هيئة تحرير الشام" بسيطرةِ طالبان على العاصمةِ الأفغانيّة ومن بينهم السوريّ المدعو «مظهر الويس» أحد أعضاء اللجنة الشرعيّة في «الهيئة»، والعراقي ميسر علي الجبوريّ المعروف باسم «أبو ماريا القحطانيّ»، عضو مجلس الشورى في «جبهة النصرة» سابقاً، وكان قد قدِم من قبل "أبو بكر البغداديّ" متزعم «داعش» برفقة المدعو «أبو محمد الجولانيّ» لإنشاء كيانٍ تابع في سوريا، إلا أنّه انشقَّ عنه، وبايع زعيم القاعدة «أيمن الظواهريّ». ووصف "القحطاني" حركة "طالبان" بـ»الإخوة»، وقال: «أبارك للأمة الإسلاميّة انتصار إخواننا الطالبان على المحتلين في أفغانستان وتعازينا للخونة والمنافقين».

وقال الشرعيّ التونسيّ في الهيئة الملقب بـ»الإدريسي»: «إنَّ ما بعد تحرير أفغانستان ليس كما قبله، فطالبان قررت إعادة رسم سياسة العالمِ من جديد». مؤكّداً أنَّ النموذجَ الأفضل هو «هيئة تحرير الشام» في سوريا وحركة «طالبان» في أفغانستان». وأضاف: «نجاح هيئة تحرير الشام وحركة «طالبان» يدعو الأمةَ إلى إعادة التفكيرِ في الحركات التي أثبتت حنكتها السياسيّة والعسكريّة في إدارةِ النزاعِ وإرساءِ وجودها».

فيصلٌ يُعرفُ باسم «فرقة الغرباء» وهو متحالفٌ مع القاعدة وأغلب عناصره من الأجانبِ الأوروبيين وتحديداً فرنسا وبلجيكا، وكذلك ما تسمى «تنسيقية الجهاد» التي يتزعمها «أبو العبد أشداء» المقرّب من «حراس الدين» وقاعدة خراسان باركت لطالبان أيضاً!

لم تتخلف جماعة «الإخوان المسلمين» في سوريا ومصر عن تهنئة «حركة طالبان»، ووصف «إخوان سوريا» في بيانٍ سيطرة «طالبان» على أفغانستان «بالعيد لكلِّ الأحرارِ والشرفاء»، بينما حثّتِ الجماعةُ في مصر حركةَ «طالبان» على تشكيلِ حكومةٍ رشيدةٍ لتحقيقِ المساواةِ وحقنِ الدماءِ وفتحِ آفاقٍ جديدةٍ ومتوازنةٍ مع دولِ العالم».

رهان ما بعد النكسة

مرَّ أكثر من عقدٍ على انطلاقِ ما يسمّى «الربيع العربيّ» والذي كان في حقيقته مشروعَ تطهير قوى الإسلامِ السياسيّ ممثلاً بالإخوان المسلمين، وفيما تمكنت للوصولِ إلى السلطةِ في تونس ومصر، إلا أنّ الميدان السوريّ كان عقدةَ المنشار، وانتهى العَقدُ على خسارةٍ مدويةٍ للتيار الإخوانيّ لكلِّ مكتسباته، وآخره في تونس أحد قِلاع حكمِ الإسلاميين، وحيث انطلقتِ الشرارةُ الأولى للربيع العربيّ. فيما كانت الخسارة مبكرةً في مصر بالانقلابِ على الحكومةِ الإخوانيّة في مصر في ٢٠١٣/٦/٣٠، وسجنِ الرئيس الإخوانيّ محمد مرسي. فيما وجدَ التيارُ الإخوانيّ في سوريا ملاذه الوحيدَ في المناطقِ التي تحتلها تركيا شمال البلاد، وتحوّل إلى أداةٍ طيعةٍ بيدِ أنقرة لحربِ الكردِ ومشروعِ الإدارةِ الذاتيّةِ، وكذلك التدخل العسكريّ التركيّ في ليبيا وأذربيجان، باسم مشروع «الأمة»، وبذلك عاد الرهانُ على «طالبان» الحركة السياسيّة الأفغانيّة الماتريديّة الأصوليّة.

وجاءت تهنئةُ «الإخوان» في سوريا ومصر بعد ثبوتِ فشلِ مشروعهم الإقليميّ، الذي دعمته أنقرة بقوة، لتكونَ «طالبان» النموذجَ البديلَ، رغم التناقضِ الذي شهدته الساحةُ الأفغانيّة، والسجالِ بين «طالبان» والأحزابِ الأفغانيّةِ المحسوبةِ على الإخوانِ، فقد وصل برهان الدين رباني إلى الحكم في ١٩٩٢/٦/٢٦، واستمرَّ حتى إعلانِ الملا عمر مؤسس حركة «طالبان» في ١٩٩٦/٩/٢٦، الإطاحة بحكومته وسيطر على العاصمة كابل.

أما «الجولانيّ» الذي اتخذ عدةَ إجراءاتٍ للتحوّل كانت البداية التبرؤ من داعش، ومن ثم فكِّ الارتباط مع "القاعدة" وتغيير الاسم مرتين الأولى إلى «جبهة فتح الشام»، ومن بعدها «هيئة تحرير الشام»، وبعث برسائل طمأنةٍ للغربِ، في مسعى لإزالةِ اسمِ «الهيئة» عن لوائح الإرهاب، على أمل أن يحظى بخطوة مماثلة لما فعلته واشنطن مع جماعةِ الحوثيين في ٢٠٢١/٢/١٥، والحزب الإسلاميّ التركستانيّ" في ٢٠٢١/١١/٦. فيما دخلت في مفاوضات مباشرة مع حركةِ طالبان، كان بمقام الإقرار بها.

وتقومُ مقاربة «الهيئة» على حساب التيار القاعديّ المتمثل بتنظيم "حراس الدين"، وتبدي تعاوناً غير معلنٍ مع التحالف الدولي لاستهداف متزعميه، ويقول الزبير (أبو معاذ الفلسطيني)، في صفحته على تليغرام: "هيئة تحرير الشام لن تتبنى الرؤيةَ السياسيّة لتنظيم «حراس الدين» في كيفيّة التعامل مع الواقع وستبقى منطلقة في مشروعها الشبيه بمشروع طالبان السياسيّ، وهو إقامة كيانٍ سياسيّ إسلاميّ حاكم والعمل وفق هذه الرؤية، والمشروع يتطلب مرونة سياسيّة مختلفة عما كان عليه الحال يوم أن كانت الهيئة تنظيماً عسكريّاً مقاتلاً فقط، والبعض يتساءل ما الذي تغيّر؟ والحقيقة أنَّ هناك تغيّراً فعلاً ولكنه تغيّر تكتيكيّ لازم لطبيعة المرحلة والمشروع، لأنّ للحكم تبعاتٍ سياسيّة لازمة من قبيل تضييق دائرة الأعداء وتوسيع دائرة الحلفاء واستغلال تقاطع المصالح مع أطراف ضدّ أخرى».

«هيئة تحرير الشام» تخلّت في الظاهرِ عن التشددِ القاعديّ، وخطت خطواتٍ ذاتِ مظهرٍ براغماتيّ، فأقامت حكومةً مؤقتةً، وفيما تواصل موسكو سياسة القضم التدريجيّ في إدلب، تطرحُ أنقرة على "الهيئة" "الخضوعَ" لمتطلباتها، في مسعى لإكسابها المعارضة المعتدلة. وبذلك تنتهج مساراً أقرب إلى طالبان.

مسعى أنقرة لاستغلال تفويض الناتو

الاتفاقُ الأمريكيّ التركيّ ببقاءِ جيش الاحتلال التركي ليقومَ بمهمة حراسة مطار كابول (حامد كرزاي) هو ما تتطلعُ أنقرة إليه، لإحداثِ خرقٍ في آسيا الوسطى، وهي تعوّل على المرتزقة السوريّين في أدائها، وتم تداول اجتماع بين ضباط الاستخبارات التركيّة ومتزعمي المرتزقة لإرسال ألفي عنصر إلى أفغانستان، وبذلك تضمن أنقرة مجانية بتمويلِ الناتو، وعسكرةٍ سوريّةٍ من نموذج الشركات الخاصة، وعلى هذا الأساسِ تأملُ بإعادةِ الاعتبار كعضوٍ في الناتو بعد سنوات من التنسيق مع موسكو والعربدة خارج السربِ، وتقايض على الدورِ مقابلَ مزيدٍ من التدخلِ على شمالِ سوريا، ولذلك زادت وتيرةُ التصعيدِ العسكريّ ضد الكرد اعتباراً من جغرافيا التهجير القسريّ لأهالي عفرين ووصولاً إلى شنكال.

واشنطن التي احتملت خسائر كبيرةٍ جراءَ تدخلها في أفغانستانٍ على مدى عقدين، خاضت مباحثاتٍ ماراثونيّةً شاقةً جرت في عهدِ الرئيس الأمريكيّ السابق دونالد ترامب، وانتهت إلى اتفاقِ إعادةِ السلامِ إلى أفغانستان في ٢٩ شباط ٢٠٢٠، ونصَّ الاتفاقُ على أن تبدأ واشنطن بالانسحابِ التدريجيّ من أفغانستان، وتنتهي من انسحابها في ٢٠٢١/٥/٣١، وذلك ضمن شروط، في مقدمتها تعهدُ طالبان بعدم استقبال تنظيمات أو مقاتلين من الخارج، خصوصاً تنظيم القاعدة ومشتقاته، مثل «داعش» و»النصرة» وغيرها. وألا تسمحَ لأيّةِ قوةٍ أو جهةٍ باستخدامِ أراضيها للقيام بأعمالٍ إرهابيّةٍ تهددُ الأمنَ والاستقرارَ الإقليميّ والدوليّ. وأن تتعهدَ حركة «طالبان» للمجتمعِ الدوليّ والجانبِ الأمريكيّ بتغيير سلوكياتها؛ وتسمحَ لموظفي الدولةِ بمزاولةِ وظائفهم، وتدعو المرأةَ للانخراطِ بالحكومة الجديدة، إلا أنّ هذه التعهداتِ لم تتمكن من خلقِ الطمأنينةِ والثقةِ لدى غالبيّةِ الشعبِ الأفغانيّ، وتسببت سيطرةُ «طالبان» السريعةُ وغيرِ المتوقعةِ على البلادِ، وبخاصة سيطرتها على العاصمة كابل، بحدوث موجاتِ هجرةٍ بأعدادٍ غير متوقعة.

الأمر الذي يعكسُ حالةَ رفضِ الشعبِ الأفغانيّ للحركةِ وعدم الثقة بتعهداتها، والأمر ينسحبُ على الدول أيضاً فبادرت إلى إجلاء رعاياها العاملين في البلاد. وكانت مشاهد الازدحام في مطار كابول والتعلقِ بأجنحةِ الطائرةِ دليلاً واضحاً على حجمِ المخاوفِ المستقبليّةِ.

عمليّاً من غير المتوقعِ أن تنسحبَ واشنطن من منطقة حيويّة وحساسة لجهة مصالحها، ويسودُ الاعتقاد، أنّها قامت بإعادة انتشار موسّع على مستوى المنطقة، وغيّرت قواعد الاشتباكِ على حدود الصين وبجوار إيران وباكستان، وأربكتِ الجميعَ.

أهداف أنقرة المتعددة

المعادلة السياسيّة بالنسبة لأنقرة تتمحورُ حول زيادةِ النفوذِ خارجيّاً، وترجمةُ ذلك في استحقاقاتٍ انتخابيّةٍ في الداخلِ، وضمانُ البقاءِ في السلطةِ، عبر اللعبِ على شفير الهاوية، بضمانةِ التناقضات الدوليّة، إذ لا قرارَ دولي بانتهاء صلاحية العدالة والتنمية. وكانت عملية استقبال اللاجئين الأفغان إعادة لفصلٍ سابقٍ عندما اتبعت سياسة الحدود المفتوحة أمام السوريين في بداية الأزمة، بمزاعم إنسانيّة، لتساوم عليهم لاحقاً وتبتز أوروبا دول الاتحاد الأوروبيّ، للصمتِ حيال عمليات التدخل العسكريّ شمال سوريا، على أنّها تهدف إلى إعادة اللاجئين.

مع تفاعلِ الأزمةِ الأفغانيّة كانت أنقرة سبّاقة في استقبالِ اللاجئين الأفغان، فيما كان أردوغان يواصل التأكيد على ضرورة مواجهة مخاطر الهجرة الجماعيّة، واستعداده للتعاون في هذا السياق مع دول أخرى. فكانت تركيا أحد ثلاثة دولٍ قدّمت وثائقَ مؤقتةً سنويّةً لاستقبالِ اللاجئين، ومنذ بداية العام الحالي منحت ١٢٥ ألف بطاقة، وألمانيا ٣٣ ألف وثيقة، وتليها اليونانُ بمنحها أكثر من ٢٠ ألف إقامة مؤقتة. وطالبَ أردوغان الاتحادَ الأوروبيّ الالتزامَ بالاتفاقاتِ السابقةِ المتعلقةِ بالمهاجرين واللاجئين، مع تزايدِ المخاوفِ من موجةِ نزوحٍ جماعيّ من أفغانستان.

وصرّح أردوغان، أنّه سيعملُ مع باكستان على إحلالِ الاستقرارِ في أفغانستان؛ وتجنب موجةٍ جديدةٍ من اللاجئين إلى تركيا. وشرعت الحكومة ببناءِ جدارٍ على الحدودِ مع إيران لصدّ المهاجرين.

الموقفُ التركيّ ينطوي على ازدواجيّةٍ، ففيما كانت أنقرة تعلنُ تأييدها لما يسمى «المعارضة» واحتضنتهم في إسطنبول، ليكونوا أداة تمرير سياساتها، نراها اليوم في أفغانستان في مشهدٍ مخالفٍ؛ ففيما تفتحُ أبواب اللجوءِ أمام الأفغانيين واحتوائهم، تعمل بالوقتِ نفسه على تدوير زوايا الخلافِ مع طالبان وتبعث إليها بدعواتِ التفاوض معها؛ وورِدّت طالبان برفضِ وجودها أيّ قوةٍ عسكريّةٍ في البلادِ بما في ذلك مطار كابول (حامد كرزاي). وبعبارة أخرى يحاول أردوغان استثمار مجملِ الحراكِ السياسيّ لقوى الإسلام السياسيّ لتوسيع نفوذه، ومن ورائه تتطلع واشنطن إلى حصدِ عوائد الدور التركيّ.

تحاول أنقرة امتلاك ورقةٍ قويةٍ تضمن حضورها في أيّة طروحاتٍ أو حلولٍ سياسية مستقبلية في أفغانستان كما في الحالة السوريّة، يمكنها استخدامها ضد الحركة فيما لو أصرّت على رفضِ التعاون مع تركيا، ما سينجم عنه فوضى وأزمات عبر وجودها بذريعة حماية مطار كابل.

والهدف الثاني أن تحقق شكلاً من التوازن مع الدولِ الإقليميّةِ المناهضة لها عبر حضورها في الأزمة الأفغانيّة وتكسبَ السباقَ المحتملَ لحضورِ الآخرين وبخاصةٍ الجارةَ إيران التي اعتبرتِ الخروجَ الأمريكيّ رصيداً إضافيّاً لصالحها، وقد تعزز دخلَها في الساحةِ الأفغانيّةِ عبر بوابةِ دعم الشيعةِ الأفغانِ وإبداءِ مزيدٍ من البراغماتيّة في استيعابِ المتغيّرِ الأفغانيّ وتعزيزِ العلاقةِ مع طالبان، وتجاهلِ الخلافِ الأيديولوجيّ معها.

كما يشكّل الحضورُ التركيّ خرقاً في عُمقِ آسيا والتواصلِ مع مسلميها، والتي طالما حاول أردوغان الحضورَ فيها عبر السياسةِ الناعمةِ في سياقِ حُلم قيادةِ العالمِ الإسلاميّ.

لا يمكنُ النظرُ ببراءةٍ إلى مسعى أنقرة في استقبالِ مزيدٍ من اللاجئين الأفغان، إذ تعملُ على إسكانهم في المناطقِ ذاتِ الأغلبيّةِ الكرديّة شرق البلادِ، ما يسهم بالتأثيرِ على التركيبةِ الديمغرافيّة، ولعلها تعامل بعض اللاجئين الأفغان بالطريقةِ التي تعاطت بها مع اللاجئين السوريين، فتقوم بتجنيسِ بعضهم لينضمّوا تلقائيّاً إلى حاضنتها المؤيّدة في وقتٍ تظهرُ استطلاعاتُ الرأي تراجعَ شعبيّة الحزبِ الحاكم، وتقلص الفرق بنسبة التأييدِ بين تحالفِ العدالةِ والتنميةِ والحركة القوميّة (٤٢,٥٪) مقابل تحالفِ المعارضة الذي يقوده حزب الشعب الجمهوريّ مع حزب الخير (٤٠,٥٪)، ويسعى أردوغان إلى تحصيلِ الأصواتِ بأيّ طريقةٍ، لخوضِ الجولةِ لانتخابيّة القادمة عام ٢٠٢٣، وستستخدمُ ملفَ اللاجئين وسيلةَ تهديدٍ لابتزازِ الدولِ الأوروبيّةِ لتمرير سياساتها في المنطقةِ وتحصيلِ مساعداتٍ ماليّة، ووصولاً لتجنيدهم في حروبها الخارجيّة، كالمرتزقة السوريين.

الخلاصة

بالمجمل لم تثبت علاقةُ واشنطن مع حركاتِ الإسلامِ السياسيّ، فهي بين حدّي التوتر والاستثمار، وفق ما تقتضيه المصلحة الأمريكيّة، ولذلك لا تخشاها بالمجملِ، فتمردُها ذريعة التدخلِ، والتصالحُ معها يحوّلها إلى أداة لصالحها، ومثالها قصةُ دعمِ الأفغان طيلة حقبةِ الاحتلالِ السوفييتيّ، ومن ثم حربها بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١، واليوم تمنحُ فرصة شبه مجانيةً للوصولِ إلى السلطةِ لأفرادٍ سبق أن سجنتهم في غوانتنامو بتهمةِ الإرهاب!!!

سنقاوم بكلِّ السُبل المتاحة حتى نكسر قيود العزلة

روناهي/ كركي لكي ـ أكدت نسوة كركي لكي على الاستمرار بالنضال حتى تحرير القائد عبد الله أوجلان، وناشدن المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالتحرك لمعرفة وضعه الصحي في معتقلِ الفاشية التركيّة.

تستمر الدولة التركية بانتهاك القوانين الدولية والإنسانية بحق المعتقلين السياسيين بأسر القائد عبد الله أوجلان وفرض عزلة خانقة عليه، والذي أضحى مصيره وحالته الصحية غير معروفة وسط صمت دولي صارخ، وهذا الصمت ما هو إلا دليل باشتراك هذه الدول بالجريمة بحق القائد عبد الله أوجلان، فكل ما تفعله الدولة التركيّة بحق الشعوب الحرة والمدنيين العُزّل في شمال وشرق سوريا واضح، وسياساتها المبنية على القتل والدمار والهلاك للشعوب في سبيل السيطرة باتت واضحة.

نُطالب بالتصريح عن وضع القائد الصحي

بينت عضوة مجلس عوائل الشهداء في ناحية كركي لكي صالحة درويش أن الهدف من النضال هو تحرير القائد، وأكدت بقولها: «هدفنا هو تحرير القائد وسنناضل حتى تحريره بالأقوال والأفعال».

وأشارت صالحة إلى أن ما تفعله دولة الاحتلال التركي غير إنساني وغير أخلاقي وتابعت قائلةً: «إن فلسفة القائد تدعو إلى تحقيق العدالة المجتمعية الغائبة في الدول القومية وتهدف إلى تحقيق السلام والعدل والمساواة، وبفكره الحر استطعنا تحقيق الانتصارات على كافة الأصعدة، فشخصية مثل شخصية القائد عبد الله أوجلان من العار أن تُقحم في سجن وأن يعتقل وتمارس بحقه أبشع أنواع التعذيب النفسي، لهذا نطالب بمعرفة وضعه الصحي ونناشد منظمات حقوق الإنسان بالتحرك حيال قضيته».

منى الناصر

صالحة درويش

سياسات العدو قائمة على دمار المجتمعات

ومن جانبها بينت عضوة مجلس ناحية كركي لكي منى الناصر أن للدول الرأسمالية أهداف تعلو على الإنسانية وأنها مبنية على دماء الشعوب الحرة قائلةً: «رغم الانتهاكات الصارخة لدولة الاحتلال التركي نرى أن الدول التي تهتف للحرية والعدالة وحماية الحقوق الفكرية للفرد لا تُحرك ساكناً، ومن هذا نستنتج أن علاقات المصالح بين الدول الرأسمالية التي تعيش على دمار المجتمعات وتسعى إلى تحقيق مآربها من خلال إراقة الدماء والغدر والفتن تعلو على الإنسانية واحترام حقوق الإنسان، لهذا يجب أن نُصعّد من نضالنا والا نستسلم ونخضع لسياسات العدو».

وأضافت منى: «ندعو جميع الهيئات الحقوقية في الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة أن تضع حقوق الإنسان بالتحرك حيال قضيته».

عرب وكُرد وشركس: تعميق العيش المشترك والتآخي ضرورة حتمية لمواجهة المحتلين

عين عيسى/ حسام إسماعيل ـ تمتين التقارب والتعايش بين الشعوب السورية من المتطلبات الهامة للمرحلة القادمة، وخاصةً مع محاولات زرع الفتنة وخلق شرخ وتعميقه بينها من قبل الأنظمة الفاشية والمستبدة، وعلى رأسها النظام التركي المحتل الذي يحاول تمرير مخططاته الاستعمارية والاحتلالية على الأراضي السورية ومنطقة الشرق الأوسط على العموم.

على الرغم من محاولات تلك الأنظمة والمخططات التي حاكتها ضد الشعوب السوريّة على مر السنوات الماضية التي أعقبت الأزمة السورية وقبلها إلا أنها لم تجن شيئاً من هذه السياسة الخبيثة، وبقيت الشعوب السورية تعيش بأمان وسلام، وخاصةً مع تشكيل الإدارات الذاتية والمدنية في مناطق شمال وشرق سوريا التي أسستها الشعوب ضمن مشروع العيش المشترك، وأخوّة الشعوب.

ثقافة العيش المشترك العميقة والمُتجذرة

وبهذا الصدد أجرت صحيفتنا استطلاعاً للرأي لمواطنين عرب وكرد وشركس من مقاطعة كري سبي، حيث وصف المواطن فواز العلي ثقافة العيش المشترك للشعوب السورية بمناطق شمال وشرق سوريا بأنها أصيلة، ومتجذرة عبر التاريخ، وتاريخها يصل إلى آلاف السنين، وتابع: «عاشت الشعوب السورية حياة آمنة ومستقرة بالقرب من مصادر المياه والمراعي، واشتهرت المنطقة بالزراعة، وكانت طريق القوافل التجارية من أقصى آسيا مروراً بمناطق شمال وشرق سوريا (طريق الحرير الدولي) المشهور».

وأضاف: «لا شك بأن الاستعمار والاحتلال هو من يُريد إفساد هذه الثقافة الأصيلة لشعوبنا من أجل ضمان سيطرته، واحتلاله لمناطقنا، والهيمنة على مواردها، والاستفادة من التنوع الثقافي والعرقي والديني بين شعوبنا التي تجمعها ثقافة الوطن الواحد للتفريق بينها، وتعميق الخلافات والشروخ بين أبناء الوطن الواحد، وهذا الأمر لا يزال معمول به من قبل المستعمرين الغاصبين، وإن تنوعت السياسات، واستخدمت سياسات ناعمة لتطبيق ذلك».

فواز العلي

صالحة درويش

مالك الحميري

وحذّر العلي من سياسات المحتلين والمتآمرين فيما يتعلق بتخريب التعايش السلمي، والتآخي بين الشعوب السورية، مستشهداً بما يحصل في المناطق التي تحتلها الدولة التركي حيث تم استغلال السوريين، واستخدامهم كمرتزقة لقتل أبناء بلدهم أو البلدان المجاورة بحجج وذرائع كاذبة، وارتزاق علني.

الإدارة الذاتية مثّلت ثقافة المشاركة بين كافة الشعوب

من جانبه أكد المواطن نهاد خليل بأن «ثقافة العيش المشترك وأخوّة الشعوب راسخة لدى الشعوب السورية مهما أرادوا النيل من الشعوب السورية فلن يستطيعوا وعلى شعبنا أيضاً أن يكون واعٍ لهذه المخططات، لأن الأساليب كثيرة، فأسلوب الحرب الخاصة المستخدم يُفقد الثقة المتجذرة بين شعوبنا ومواطنينا، ودائماً هنالك من يشكك بإنجازات الشعوب السورية، والتقليل من أهميتها مما يقتل أي مبادرة، وعمل ثوري وإصلاحي تنتهجه الشعوب السورية».

وأردف الخليل بالقول: «نجاح مشروع الإدارة الذاتية هو خير مثال على الشراكة والتآخي بين الشعوب السوريّة من عرب وكرد وأرمن وشركس وتركمان... وغيرها من الشعوب السورية الأصيلة التي تُشارك بقوة ضمن هيكلية الإدارة الذاتية الجامعة لكافة الشعوب السوريّة».

حساسية المرحلة تتطلب تعميقها...!

بدوره أشاد المواطن مالك الحميري بثقافة العيش المشترك بين الشعوب السوريّة، وخاصةً في شمال وشرق سوريا واصفاً إياها بأنها ثقافة متميزة، وتكاد تكون معدومة عند شعوب أخرى إذا ما قورنت بمناطقنا، مبيناً أنه «يجب تعميق هذه الثقافة، وتطويرها أكثر لتفادي أي استغلال مُحتمل من الأعداء المتربصين الذين يحاولون نسفها، والدخول عبرها لضمان السيطرة والهيمنة على الشعوب السورية».

وشدد الحميري على أهمية تعميق روابط التآخي بين الشعوب السورية، وخاصةً في الوقت الحالي الذي يشهد تصعيداً عسكرياً واحتلالياً وتطبيقاً فعلياً لمؤامرات، وخطط رُسمت سابقاً، وخاصةً الدولة التركية المحتلة الماضية في سياستها الاحتلالية، وممارساتها الوحشية بحق الشعوب السورية في المناطق التي احتلتها بعد اندلاع الأزمة السوريّة في عام ٢٠١١.

الدين والحياة

العدالة المجتمعية في الإسلام -٢-

محمد القادري

بعد حكم الدولة الأموية جاء العباسيون بقيادة أبو العباس السفاح وكان اسمه يدلُّ على فعله حيث أنه قتَل بني أمية شرَّ قتله وأخرج رفات معاوية ويزيد وأمراء الأمويين وأحرقها، ولم يكن فعلهم بالشعب أهون من فعل الأمويين من حيث ضياع العدالة المجتمعية حيث أنهم جاؤوا باسم الثأر لأهل البيت، ولكنهم استبعدوا أبناء وأحفاد أهل البيت من العلويين ولم يسلِّموهم شيئاً وهجَّروهم واغتالوهم وعاملوا الشعب كما يحلوا لهم، واستأثروا أيضاً بالأموال والكنوز وجمعوها، وكان هارون الرشيد يقول للغيوم: اذهبي فأمطري حيث شئتِ فإنَّ خراجك سيصل إليَّ، بمعنى أن الأموال والذهب والفضة كانت تجبى إليهم يتصرفون بها كيفما يشاؤون ويُعرف عنهم أيضاً كثرة الحروب وكثرة الجواري والسبايا حيث كانت المعازف والفتيات الراقصات في مجالس الخلفاء والفوارق الطبقية تزداد حتى جاء التتر والمغول ودمَّروا الدولة العباسية ولم يبقَ اسم للخلافة الإسلامية وأصبح عهد المماليك واسمهم يدلُّ على التمييز الطبقي (مالك ومملوك) عندما أصبح المماليك ملوكاً كان بعضهم يتعامل بمبدأ رد الفعل وقام بالظلم وكان بعض المماليك يقومون بالعدل والعدالة المجتمعية مثل الظاهر بيبرس ونور الدين الزنكي وعُرفوا بالتواضع وعدم التفرقة والتمييز.

وكانت مرحلة القائد صلاح الدين مرحلة مُشرقة في التاريخ الإسلامي حيث عرف الأعداء قبل الأصدقاء العدل والرحمة الإسلامية لأنه كان خريج المدرسة القادرية الصوفية في بغداد ويؤمن بالعدالة الإنسانية المجتمعية حيث أن لم يعمل لأجل لسانه وقوميته الكردية ولا لأجل طريقته ومذهبه ولا لأجل عشيرته بل كان عالمياً شاملاً يشهد له التاريخ بذلك ولكن بعد زوال الدولة الأيوبية وتشتت المماليك ظهرت الامبراطورية العثمانية التي لبست ثوب الدين الإسلامي وبدأت تعمل باسم الخلافة وسمَّت نفسها بالباب العالي، وهذا الدليل على تعاليها عن المجتمع، وابتعاد الحكام عن الشعب واستقطبت جميع الثروات إلى الآستانة حتى الفكري والإبداعي من كافة أصقاع الدولة العثمانية، واستمرت الفوارق الطبقية والظلم المجتمعي وكانت الإبادات للأديان الأخرى وبخاصةً الإيزيدية والمسيحية السريانية والأرمنية حتى يومنا هذا عند من يزعم أنه وريث الخلافة العثمانية أردوغان الذي يرى فتوحات الخلافة العثمانية في أراضي جيرانه ويحتل الأراضي ويسلب الأملاك من أصحابها على مرأى ومسمع من دول العالم باسم الإسلام؛ فأين العدالة المجتمعية في الإسلام وأين الإسلام من عناصر السلفية والإرهابية والإخوان وداعش، باتت الصورة قاتمة في المجتمع الذي يحارب باسم الإسلام الفوبيا والظلم والصهر والذبح، لم يكن الإسلام يوماً إلا دين العدل والرحمة.

هيئة الاقتصاد والزراعة تُحدد سعر القطن ومراكزها على أهبة الاستعداد

الرقة/ المهند عبد الله ـ أكدت هيئة الاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا بأن مراكز استلام محصول القطن على أهبة الاستعداد لاستلام محصول هذا الموسم من الفلاحين، وحددت شراء محصول القطن للموسم الزراعي لعام ٢٠٢١ بسعر ١٩٥٠ ليرة سورية للكيلو الواحد وبنظام الدرجات.

تحتل مدينة الرقة السورية المرتبة الثانية بالزراعة بعد الحسكة، ويعتمد أهلها على الزراعة بشكلٍ رئيسي في معيشتهم كون التربة خصبة وتوفر المناخ الجيد، ويأتي القطن في المرتبة الثانية في المحاصيل الأساسية والاقتصادية بعد القمح، ويعتبر من أهمها كما أنَّه يشغل ثلث المساحة المزروعة تقريباً. إلا أن نسبة زراعة القطن تراجعت بشكلٍ كبير في الأعوام السابقة وفي العام الحالي انخفضت بشكلٍ كبير بسبب نقص منسوب مياه نهر الفرات بعد حبس المياه من قبل دولة الاحتلال التركي، ووصلت نسبة زراعة القطن لهذا العام بما يقارب الـ٣٠ ألف هكتار بينما كانت العام الماضي ٣٧ ألف هكتار حسب إحصائيات هيئة الاقتصاد والزراعة.

وبهذا الصدد التقت صحيفتنا «روناهي» بالرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد والزراعة سلمان بارودو الذي تحدث قائلاً: «يعتبر القطن من المحاصيل الاستراتيجية بعد القمح كونه يوفر المواد الأساسية والخام في كثير من الصناعات النسيجية والغزل والطبية والغذائية وتأمين لفرص العمل، وسنعمل على شراء محصول القطن من الفلاحين بشكلٍ كامل في شمال وشرق سوريا».

وأضاف بارودو: «في بداية كل موسم زراعي نحن كهيئة الاقتصاد والزراعة نوجه كافة مديرياتنا في الإدارة الذاتية والمدنية بعقد اجتماعات بخصوص محصول القطن من حيث المساحات المزروعة، وتكلفة الدونم الواحد ومن ناحية الإنتاج المتوقع والسعر المناسب للفلاحين».

وتابع بارودو: «بعد إرسال الدراسات والمقترحات من قبل الإدارات الذاتية والمدنية وهيئة الاقتصاد والزراعة، عقدنا اجتماعاً بحضور الهيئة الرئاسية للمجلس التنفيذي والإدارة العامة لشركة تطوير المجتمع الزراعي ومنسّقيه اتحاد الفلاحين، من أجل تحديد السعر الرسمي والمناسب لمادة القطن وبعد المداولات والمناقشات وبعد مرجعة كافة الدراسات الواردة، توصلنا لتحد سعر الكيلو الواحد وهو ١٩٥٠ ليرة سوريّة للدرجة الأولى ويخضع السعر للدرجات حسب الشوائب والجرام».

آلية استلام القطن والسلامة

وعن آلية استلام المحصول قال بارودو «أخطرنا جميع مراكزنا في شمال وشرق سوريا وخاصةً شركة تطوير المجتمع الزراعي بتجهيز كافة المراكز وتجهيز الكوادر الفنية لأجل عملية استلام القطن من الفلاحين، وتم تجهيز أربعة مراكز رئيسية لاستلام القطن وهن اثنان في مدينة الرقة مركز في كبش ومركز في شنينة ومركز في دير الزور ومركز في الجزيرة بالحسكة بالمحلج».

وأكد بارودو «إن جميع مراكزنا على أهبة الاستعداد من حيث تجهيز المراكز والكوادر الفنية والعمال لاستلام القطن، ويحتاج الفلاح إلى عدة إجراءات بسيطة قبيل القدوم إلى مراكز الأقطان، وهي قطع منشأ باسم الفلاح من قبل اللجان الزراعية المفعلة في جميع مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، بالإضافة لصورة هوية المزارع، وصورة هوية سائق الآلية مختومة من قبل لجنة الزراعة».

ونوه بارودو «حفاظًا على سلامة المحصول، والعاملين في المركز قمنا بمنع التدخين داخل المراكز، ومنع دخول أكثر من شخص مرافق للآلية بالإضافة لمنع المواد القابلة للاشتعال التي من دورها أن تسبب في نشوب حرائق داخل المراكز مما يؤدي إلى أضرار كبيرة، ودعم المراكز بآليات إطفاء تحسباً لأي طارئ داخل المراكز».

توفير فرص عمل للكادحين!!

وأردف بارودو «أتاح موسم القطن الكثير من فرص العمل الجيدة ومنهم النساء أيضًا، والكثير من المواد الخام للمعامل مثل النسيج والغزل والزيوت النباتية، وفي مجال الصناعة والزراعة والتجارة أو الحلج وغيرها من الأنشطة الأخرى، وهذا العام سيكون العمل أسهل لكثرة اليد العاملة».

وأشار بارودو «سندعم معمل الزيت في الحسكة ببذور القطن بعد حلجها وسننتفع أيضًا من مخلفات البذور ونستخرج منها مادة الكسبة العلفية للثروة الحيوانية».

واختتم بارودو حديثه بالقول: «إن الاحتلال التركي لمناطق كري سبي/ تل أبيض وسري كانيه أثر بشكلٍ كبير على اقتصاد المنطقة بشكل عام وعلى الزراعة بشكلٍ خاص وكانت تلك المناطق تزرع مساحات كبيرة من القطن وكان إنتاجها جيداً ونتيجة الاحتلال التركي لهذه المناطق تأثر اقتصاد المنطقة بشكلٍ كبير».

والجدير بالذكر «بموجب القرار رقم أربعة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يُمنع نقل مادة القطن بنوعيه (المحبوب والمحلوج) ضمن الإدارة الواحدة، إلا بموجب شهادة منشأ من مديريات ولجان الزراعة، ويتم نقلها من إدارة إلى أخرى بموجب مهمة رسمية من قبل شركة تطوير المجتمع الزراعي».

شتاء بلا مؤونة بسبب ارتفاع الأسعار

الشدادي/ حسام الدخيل ـ يُعد فصل الصيف موسم إعداد المؤن لجميع العوائل السوريّة، حيث تبدأ النسوة بتجفيف بعض الخضروات مثل الباميا والباذنجان والملوخية وغيرها إضافة إلى صناعة دبس البندورة والمعدوس وبعض أنواع المُربيات وادخارها مؤونة للشتاء القادم.

ولكن هذا العام كان مختلف نسبياً عن المواسم السابقة حيث شهدت الفترة الأخيرة ارتفاع في أسعار المواد الداخلة في صناعة وتجهيز المؤن.

وارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية بشكلٍ كبير ما جعل الكثير من العوائل يعزفون عن اقتنائها هذا العام، لعدة أسباب أبرزها العائق الاقتصادي في ظل وضع معيشي صعب يحيط بكافة العائلات في سوريا.

شتاء بلا مؤونة!

وقالت رهام الحمد وهي ربة بيت وأم لأربعة أطفال: «يبدو أن موسم الشتاء القادم سيكون بلا مؤنة، بسبب الارتفاع الكبير في الأسعار وتدني مستوى الدخل لغالبية العوائل حيث بلغ سعر الكيلو الواحد من الباميا /٢٥٠٠/ ليرة سورية بارتفاع خمسة أضعاف عن العام الفائت حيث كان يباع الكيلو بـ /٥٠٠/ ليرة فقط. أما الملوخية غير المُقطعة فبلغ سعر الكيلو منه ٧٠٠ ليرة والباذنجان تجاوز الـ /١٠٠٠/ ليرة».

وأشارت: «مع هذا الارتفاع لا يمكن ولا بأي شكل من الأشكال تجهيز المونة سواء المكدوس أو حتى الخضار المجففة والمربيات». وأردفت بلهجتها المحلية: «إذا بدك مونه بدك تحط إيدك عالمليون».

أما المواطن حسام الحسين وهو رب بيت وأب لثلاثة أطفال قال لصحيفتنا حول ارتفاع الأسعار ومشكلة تأمين المونة وفي إشارة منه إلى الارتفاع الكبير في الأسعار الذي شهدته المواد التموينية والاستهلاكية مؤخراً: «في الأعوام المنصرمة كانت كل العوائل تهرع في هذا الوقت إلى تجهيز المؤن ولكن هذا العام أغلب الأهالي يكتفون بالسؤال عن الأسعار فقط، فالأسعار لا تناسب غالبية العوائل فمن غير المعقول أن تصنع عائلة محدودة الدخل ٤٠ كيلو مكدوس بمبلغ /٢٠٠/ ألف ودخلهم الشهري لا يتجاوز الـ /١٥٠/ ألف».

ولفت إلى أن الغالبية العظمى من العوائل ستستغني عن المونة وجزء يسير سيُقتصد فيها ويستغني عن معظمها.

الإنتاج محلي والغلاء يتعاظم

فيما تساءل المواطن هاني الأحمد عن سبب ارتفاع أسعار الخضراوات على الرغم من أن غالبيتها تُنتج محلياً. وأشار إلى أن الباميا والباذنجان والبندورة والفليفلة والملوخية كلها تُنتج محلياً ومع ذلك أسعارها مرتفعة جداً.

المؤونة للغني، الفقير لهُ الله

وتابع الأحمد حديثه لصحيفتنا قائلاً: «المؤونة للغني والفقير له الله» فالظروف المعيشية باتت عسيرة كثيراً والكثير يعجز عن تأمين المؤونة لأنه يحتار في قوته اليومي.

وأضاف الأحمد «هذا العام استغنيت عن المكدوس بشكلٍ كامل لأن صناعة ٢٠ كيلو فقط تعادل مردود عمل شهر كامل بالنسبة لي، أما الباميا فاكتفينا بخمسة كيلو فقط ومثلها من الباذنجان وضعفهما من الملوخية».

وفي الشارع تختلط أصوات الباعة مع بعضها البعض وتمر السيارات المحملة بالخضار الخاصة بالمونة ببطءٍ شديد لكن لا يكاد أحد من المارة يشتري؛ مكتفين بالاستمتاع بصوت البائعين يشدو ويطرب ولا يشبع!. كما يقول البائع «سعد العواد» الذي يضيف أن الحركة على شراء المواد الداخلة في المؤونة الشتوية قليل جداً، والأهالي إن قاموا بالشراء يكتفون بكميات قليلة، وإن ارتفاع أسعار الخضار المحلية يعود إلى ارتفاع التكلفة وتقلص

دراسة: آثاراً مُدمِرة على الاقتصاد لبطء التطعيم ضد كورونا

أظهرت دراسة نُشرت الأربعاء الفائت، أن بطء حملة التطعيم ضد كوفيد-١٩ قد يؤدي خلال السنوات الثلاث المقبلة إلى خسارة ٢,٣ تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

ووفقاً للدراسة التي أجراها مركز أبحاث «ذي إيكونوميست إنتليجنس يونيت» فإن «الدول التي ستكون قد لُقّحت أقل من ٦٠ في المئة من سكانها بحلول منتصف عام ٢٠٢٢ ستسجّل خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥ خسارة إجمالية في الناتج المحلي الإجمالي قيمتها ٢,٣٠٠ مليار دولار» أي ما يناهز إجمالي الناتج المحلي السنوي لدولة كبرى مثل فرنسا.

اللقاح.. فوائده ليست صحّية فقط

ولفتت الدراسة إلى أن ثلثي هذه الخسائر ستتكبّدها الدول ذات الاقتصادات الصاعدة، مما سيؤدي إلى تأخّر لحاقها اقتصادياً بالدول الأكثر تقدماً، وإلى زيادة الفقر ومخاطر حصول اضطرابات اجتماعية فيها.

وبحسب الدراسة فإنه خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥ ستخسر دول إفريقيا جنوب الصحراء بسبب بطء حملات التطعيم فيها ٢,٩ في المئة من إجمالي ناتجها المحلي مقارنةً بالتوقعات السابقة، مقابل خسارة مقدارها ٠,١ في المئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي ستتكبّدها دول أوروبا الشرقية.

ومن حيث الحجم، توقعت الدراسة أن تكون منطقة آسيا والمحيط الهادئ الأكثر تضرّراً من بطء حملات التطعيم، إذ إنها ستخسر ١,٧٠٠ مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥.

كذلك، فإن عدم المساواة في الحصول على اللقاحات سيؤدي بدوره إلى تأخير النهوض الاقتصادي للدول الفقيرة التي ستستغرق وقتاً أطول بكثير من الدول الغنية للعودة إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وبحلول نهاية شهر أغسطس الجاري، تلقّى حوالي ٦٠ في المئة من سكان الدول الأغنى في العالم جرعة واحدة على الأقل من أحد اللقاحات المضادّة لفيروس كوفيد-١٩، مقارنةً بـ/ ١٪ / فقط من سكان الدول الفقيرة، وفقاً لهذه الدراسة.

وقالت أغاثي ديماريه، مديرة التوقّعات العالمية في مركز الأبحاث ومعدّة الدراسة إن هناك «فرصة ضئيلة» بأن يتم «سدّ» الفجوة في الوصول إلى اللقاحات لأنه «على الرغم من البيانات الصحافية المخادعة، فإن التبرعات من الدول الغنية لا تغطي سوى جزءاً بسيطاً من الاحتياجات».

وأضافت أنّ مبادرة «كوفاكس» الدولية الرامية لضمان حصول الدول الفقيرة على اللّقاحات المضادة لكوفيد-١٩ بشكلٍ عادل «فشلت» على الرغم من «توقّعاتها (المتواضعة)» أساساً، حسبما نقلت «فرانس برس».

الجدير بالذكر أن الدراسة أُجريت في حوالي ٢٠٠ بلد من خلال استعراض جداول حملات التطعيم المُرتقبة، وتوقعات التغيرات في الناتج المحلي الإجمالي.